



منظمة العفو
الدولية

احترموا حقوقني، احترموا كرامتي

الوحدة الأولى –
الفقر وحقوق الإنسان

رزمة موارد التربية من أجل
الكرامة الإنسانية

شكر وعرفان

تعرب منظمة العفو الدولية عن عميق الامتنان إلى جميع الذين كُرسوا وقتهم وخبراتهم لإعداد رزمة موارد التربية من أجل الكرامة الإنسانية: احترموا حقوقهم.. احترموا كرامتهم، التي تضم هذه الوحدة. ونخص بالشكر باتريك وبلش، الذي قام بتيسير العملية التشاركية لوضع رزمة الموارد وصاغ هذا المورد.

وتتقدم المنظمة بالشكر إلى فريق العمل الذي يتألف من المرين على حقوق الإنسان من المكاتب الوطنية لمنظمة العفو الدولية والمعلمين والنشطاء الشباب ممن شاركوا في وضع هذه الرزمة وقاموا بالدراسة التجريبية للمواد، وهم: آنا كوتشاك ومارتينا ماركيفيتش وماتيوز كرول (بولندا)، وسيمونا كمبرلي وكريستينا بوزيتش وتينا بلاهوتنيك (سلوفينيا)، وفرانسيسكا سيراروتي وإيمانويل روسو وفلافيا سيتون (إيطاليا)، وموزيز أوبيو (كينيا)، وجابو توغوانا (جنوب أفريقيا)، ومويسا سايدو (سيراليون)، وموسى أويدراوغو (بوركينافاسو)، وميشيل بانز (الدنمرك).

أما مربو حقوق الإنسان الذين شاركوا في ورشات العمل وأسهموا في تطوير مفاهيم المواد ووضعها فهم: فونغا فيمباي تشيكواندا (زيمبابوي)، وثريا بوعيد (المغرب)، وجيزيل بابا (الفلبين)، وغلاديس عطية (غانا)، وراميشوار نيبال (نيبال) وفيبك إكاس (النرويج).

وأما أعضاء فريق التربية على حقوق الإنسان في الأمانة الدولية، الذين اضطلعوا بالتنسيق وتجميع وتحرير المواد النهائية فهم: ميلودي روس وسنيه أورورا وكارين جافورسكي ولويزا أندرسون. ويتألف فريق حملة «لنطالب بالكرامة»، الذي أسهم بالمعلومات المتعلقة بحملة منظمة العفو الدولية، من جو هول وسارة بايك.



تم إعداد رزمة موارد التربية على حقوق الإنسان هذه كجزء من مشروع التربية من أجل الكرامة الإنسانية، الذي ساهمت المفوضية الأوروبية في تمويله. بيد أن المسؤولية عن مضمون هذه الرزمة تقع على عاتق منظمة العفو الدولية حصرياً، ولا يعبر مضمونها عن موقف الاتحاد الأوروبي بأي شكل من الأشكال وفي أي حال من الأحوال.

منظمة العفو الدولية حركة عالمية تضم أكثر من 3 ملايين شخص يناضلون في أكثر من 150 بلداً ومنطقة من أجل وضع حد للانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان.

وتتمثل رؤيتنا في تمتع كل شخص بجميع حقوق الإنسان المكرسة في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان وغيره من المعايير الدولية لحقوق الإنسان.

ومنظمتنا مستقلة عن أية حكومة أو إيديولوجية سياسية أو مصلحة اقتصادية أو دين – ومصدر تمويلها الرئيسي هو مساهمات عضويتها وما تتلقاه من هبات عامة.

الطبعة الأولى 2011
Amnesty International Ltd
Peter Benenson House
1 Easton Street
London WC1X 0DW
United Kingdom

© حقوق النشر محفوظة لمنظمة العفو الدولية، 2011

رقم الوثيقة: ACT 35/021/2011 Arabic
اللغة الأصلية: الإنجليزية
الطبعة: منظمة العفو الدولية،
الأمانة الدولية، المملكة المتحدة

جميع الحقوق محفوظة. ولهذه المطبوعة حقوق طبع، ولكن يجوز إعادة إنتاجها بأية وسيلة من دون دفع رسوم، وذلك لغايات دعوية ونضالية وتعليمية، ولكن ليس لإعادة بيعها. ويطلب أصحاب حقوق الطبع تسجيل مثل هذا الاستخدام لديهم للأغراض تقييم التأثير. أما نسخها في أي ظروف أخرى، أو إعادة استخدامها في مطبوعات أخرى أو لغايات الترجمة أو التكيف، فإنه يتطلب إذن خطياً مسبقاً من الناشر، وقد يُطلب دفع رسوم مقابل ذلك. لطلب الإذن أو لأي استفسار آخر يُرجى الاتصال بـ copyright@amnesty.org

صورة الغلاف: نشطاء شباب في مسيرة بمناسبة يوم إلغاء تجريم الإجهاض، كجزء من حملة منظمة العفو الدولية «لنطالب بالكرامة»، التي تدعم الأشخاص الذين يعيشون تحت نير الفقر، نيكاراغوا، 28 سبتمبر/أيلول 2011

© Amnesty International (photo: grace Gonzalez)

amnesty.org

المحتويات

iv	قائمة الاختصارات
v	مسرد المصطلحات
1	مقدمة
2	كيف تُستخدم هذه الوحدة
3	حول الأنشطة
4	صمّم تحركاتك بنفسك
5	حملة «لنطالب بالكرامة»
5	رزمة موارد التربية من أجل الكرامة الإنسانية
7	الفصل الأول – استكشاف الفقر
8	ما هو الفقر؟
10	المرأة والفقر
11	الأشكال الأخرى للتمييز والفقر
11	محاولات لمكافحة الفقر – أهداف الأمم المتحدة الإنمائية للألفية
14	النشاط 1: ما هو الفقر؟



21	الفصل الثاني – استكشاف حقوق الإنسان
22	ما هي حقوق الإنسان؟
22	التمييز وحقوق الإنسان
23	الحقوق الإنسانية والقيم الإنسانية
23	مبادئ حقوق الإنسان
24	الإعلان العالمي لحقوق الإنسان
26	الأنواع المختلفة لحقوق الإنسان
27	حقوق الطفل
28	حقوق المرأة
28	اتفاقيات ومواثيق أخرى
30	النشاط 2: ما هي حقوق الإنسان؟
34	النشاط 3: صواب أم خطأ؟
41	الفصل الثالث – ربط الفقر بحقوق الإنسان
42	دورة انتهاكات حقوق الإنسان والفقر
42	حماية حق الأشخاص في الانعتاق من برائن الفقر
43	الالتزامات التي تقع على عاتق الدول
43	عندما تنتهك الدول حقوق الناس
44	التصدي لانتهاكات حقوق الإنسان
45	عندما تنتهك الشركات وغيرها من الجماعات حقوق الإنسان
45	المساعدات والتعاون الدولي

48	النشاط 4: الفقر وحقوق الإنسان
51	قصص من الواقع
54	النشاط 5: احتراموا حقوقي.. احتراموا كرامتي
58	قصة مجتمع «ديب سي»
60	بطاقات القضايا الرئيسية لمجتمع «ديب سي»
61	ملاحظات الميسر بشأن نشاط «ديب سي»
61	أمثلة في مجتمع «ديب سي»
62	استمارة التغذية الاسترجاعية



قائمة الاختصارات

مرض نقص المناعة المكتسب	AIDS
اتفاقية الأمم المتحدة للقضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة	CEDAW
لجنة الأمم المتحدة المعنية بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية	CESCR
اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل	CRC
اتفاقية الأمم المتحدة بشأن حقوق الأشخاص ذوي الإعاقات	CRPD
الاتفاقية الأوروبية لحقوق الإنسان	ECHR
الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية	ESCR
تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية	FGM
فيروس نقص المناعة البشرية	HIV
العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية	ICCPR
الاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري	ICERD
العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية	ICESCR
المؤسسات المالية الدولية	IFLS
منظمة العمل الدولية	ILO
اتفاقية شعوب السكان الأصليين والقبليين	ITPC
ذوو الميول الجنسية المثلية والثنائية والمتحولون إلى الجنس الآخر	LGBT
الأهداف التنموية للألفية	MDGS
منظمة غير حكومية	NGO
الإعلان العالمي لحقوق الإنسان	UDHR
هيئة الأمم المتحدة	UN
برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	UNDP
صندوق الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف)	UNICEF
صندوق الأمم المتحدة لتنمية المرأة	UNIFEM
منظمة الصحة العالمية	WHO

مسرد المصطلحات

الميثاق

يُستخدم مصطلح «الميثاق» للصكوك الرسمية والرزينة بشكل خاص. ومن أبرز الأمثلة عليها ميثاق الأمم المتحدة لعام 1945 الذي أنشئت على أساسه المنظمة الدولية.

الاتفاقية/العهد

أنظر تعريف المعاهدة أدناه.

الكرامة

الكرامة قيمة إنسانية أساسية تتعلق باحترام الإنسان وصفته. وتؤكد المعايير الدولية لحقوق الإنسان أن جميع الناس يولدون أحراراً ومتساوين في الكرامة والحقوق. وأن لنا جميعاً الحق في الحصول على الغذاء والماء والصحة والتعليم والسكن، وفي العيش بلا خوف، وفي عدم التعرض للتمييز، وفي المشاركة في القرارات التي تمس حياتنا، وفي تحقيق العدالة عندما تتعرض هذه الحقوق للانتهاك.

تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية

تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية يعني إزالة جميع الأعضاء التناسلية الخارجية للأنثى. وقد ارتبطت هذه الممارسة في بعض البلدان بطقوس المرحلة الانتقالية للنساء. ويمكن أن يُنظر إليها كطريقة للسيطرة على المشاعر والرغبات الجنسية للنساء والفتيات، ولا تزال تمارس على نطاق واسع في العديد من أنحاء العالم. ويمكن أن يكون لهذه الممارسة عواقب وخيمة ودائمة على الصحة الجسدية والعقلية للفتيات والنساء. وينتج عنها في بعض الأحيان نزف حاد والتهابات وانتقال أمراض وصدمة نفسية وآلام، وغالباً ما تؤدي إلى صعوبات في المضاجعة والولادة. كما أن بعض جوانب هذه الممارسة يشبه التعذيب، ولا سيما إذا كانت الحكومات متواطئة فيها أو فشلت في وقفها.

شعوب السكان الأصليين

السكان الأصليون – بحسب أحد التعريفات – هم نسل الناس الذين كانوا يسكنون بلداً أو منطقة ما عندما وصل المستوطنون من ثقافات أو أصول عرقية مختلفة وأصبحوا فيما بعد المهيمين عليها.

الصكوك الدولية لحقوق الإنسان

الصكوك الدولية لحقوق الإنسان هي اتفاقيات تُعقد بين الحكومات لتعزيز وحماية حقوق الإنسان والحريات الأساسية، وتشمل المعاهدات الملزمة قانونياً، من قبيل اتفاقيات الأمم المتحدة، والمعايير من غير المعاهدات، من قبيل الإعلانات (كالإعلان العالمي لحقوق الإنسان) والمبادئ والقواعد والمبادئ التوجيهية التي تضعها المنظمات الحكومية الدولية.

شعب «الروما»

يُعتقد أن أفراد شعب «الروما» وصلوا أول مرة إلى أوروبا قادمين من شمال الهند في القرن التاسع الميلادي. وبحلول القرن الرابع عشر كانوا قد استقروا في معظم البلدان الأوروبية. ويعيش نحو 70 بالمئة من «الروما» في وسط وشرق القارة الأوروبية، حيث يشكلون من 5 إلى 10 بالمئة من مجموع السكان. وفي أعقاب انهيار الشيوعية، انتقل العديد من أفراد الروما إلى بلدان أوروبا الغربية الغنية، حيث ظلوا يواجهون التهميش المفرط وانتهاكات حقوق الإنسان. وأفرد الروما ليسوا أقلية متجانسة، وغالباً ما يشكلون طائفة من الجماعات الفرعية على أساس تاريخي أو لغوي أو مهني. وهناك أيضاً أناس «زُجّل» لا ينتمون إلى عرق الروما، ولكنهم ظلوا يعيشون نمط حياة بدوية منذ قرون.

المعاهدة

المعاهدة مرادف للعهد أو الاتفاقية. وهي اتفاقية دولية مكتوبة بين الدول ينظمها القانون الدولي، وملزمة قانونياً.

المصادر

■ مكتب الأمم المتحدة للشؤون القانونية، قسم المعاهدات. أنظر الرابط: www.untreaty.un.org، (آخر زيارة للموقع في

3 نوفمبر/تشرين الثاني 2011)

■ دليل منظمة العفو الدولية (رقم الوثيقة: ORG 20/001/2002)،

www.amnesty.org/en/library/info/ORG20/001/2002/en

■ منظمة العفو الدولية، المنبذون: انتهاكات حقوق طائفة الروما في أوروبا (رقم الوثيقة: EUR 01/021/2010).





نساء يرفعن أيديهن لإظهار دعمهن لحملة التصدي لوفيات الأمهات التي
قامت بها منظمة العفو الدولية، كايا، بوركينا فاسو، 2010.

مقدمة



مقدمة

كيف تُستخدم هذه الوحدة

هذه هي الوحدة التربوية الأولى التي أصدرتها منظمة العفو الدولية كجزء من رزمة موارد التربية من أجل الكرامة الإنسانية. وتسبر كل وحدة من الوحدات الثلاث قضايا مختلفة تتعلق بالفقر وحقوق الإنسان. وتعتبر هذه الوحدة الأولى مقدمة عامة للموضوع.

وتشتمل رزمة الموارد هذه على دليل الميسر الذي صُمم لمساعدة المربين على إدارة جلسات التربية على حقوق الإنسان مع الشباب والمعلمين والعمال الشباب والقادة ونشطاء المجتمع المحلي والأقران المربين. وسيقودون الشباب من خلال القيام برحلات فردية وجماعية من التأمل والتحليل النقدي والعمل. ويبين الدليل المعارف والمهارات التي يحتاجها المربون لتأدية هذا الدور. ومن المهم للغاية استخدام دليل الميسر بجانب كل وحدة تربوية.

وتستهدف رزمة الموارد ككل الشباب في الفئة العمرية من 15 سنة إلى 22 سنة. ويمكن تكييفها لاستخدامها مع الشباب الأصغر سناً ومع الراشدين الأكبر سناً. كما يمكن استخدامها في البيئات الرسمية، كالمدارس والجامعات، وغير الرسمية خارج نطاق غرفة الصف. وتستخدم هذه الرزمة المنهجيات التشاركية بهدف إشراك وإلهام وتمكين المشاركين من التحرك.

إن فكرة الكرامة تقع في صلب معنى أن يكون المرء إنساناً. فالإعلان العالمي لحقوق الإنسان ينص على أن «جميع الناس يولدون أحراراً ومنتساوين في الكرامة والحقوق». ولكن هذا المثل الأعلى لم يصبح واقعاً عالمياً بعد؛ ويعتبر الفقر سبباً رئيسياً لهذا الأمر.

يسلط عمل منظمة العفو الدولية الضوء على كيفية تهميش الناس الذين يعيشون تحت نير الفقر في المجتمع وحرمانهم من كرامتهم بسبب انتهاكات حقوق الإنسان. وهذا ما يجعل الناس يشعرون بانعدام الأمان والإقصاء والحرمان. كما أنه غالباً ما يؤجج الحلقة الجهنمية التي تدفع الناس إلى هاوية الفقر، مما يتركهم بلا صوت وبلا حول أو قوة.

ويهدف هذا المصدر التربوي إلى تمكين الشباب من فهم الصلة بين انتهاكات حقوق الإنسان والفقر. كما أنه يشجع الشباب على رفع أصواتهم للمطالبة بحقوقهم والتحرك من أجل القضايا التي تهتمهم. ويمكن استخدام هذا المصدر للمشاركة في حملة منظمة العفو الدولية «لنطالب بالكرامة»، التي تركز على تمكين الأشخاص الذين يعيشون تحت نير الفقر من المطالبة بحقوقهم وممارستها. كما يمكن استخدامها كجزء من الأنشطة التربوية الأخرى التي تصدى لقضية الفقر في إطار حقوق الإنسان.



امرأة في عشوائيات بورت فيلا، فانتوا، حيث السكن غير لائق والأوضاع المعيشية مزرية والمرافق الصحية رديئة.

حول الأنشطة

قبل البدء – بضعة إرشادات

■ **اقرأ كافة المعلومات الواردة في هذه الوحدة بتمعن،** إذ أنها ستوفر لك المعلومات الأساسية التي تحتاجها لإدارة الجلسات، وتساعدك على رؤية الترابط بين الأنشطة. كما أنها ستساعدك على تحديد أي الأنشطة التي ينبغي التركيز عليها وكيفية تكييفها إذا اقتضت الضرورة.

■ **قم بإعداد الحيز لإدارة جلسة الأنشطة،** بالإضافة إلى المواد والموارد التي تحتاجها (كما هي مبيّنة في بداية كل نشاط).

■ **استخدم دليل الميسر،** الذي يتضمن معلومات معمقة وإرشادات حول إدارة جلسات الأنشطة مع الشباب، بما فيها كيفية إرساء قواعد أساسية لخلق مناخ آمن ومحترم، وتيسير عمل المجموعات بشكل فعال، وأفكار محددة بشأن التحركات التي يمكن أن يقوم بها الشباب بعد كل نشاط.

قيّم عملك

يُعتبر تقييم ما تفعله جانباً مهماً من عملية التعلّم. أما متى وكيف تقوم بعملية التقييم فهو أمر يعتمد على كيفية استخدامك للوحدات التربوية وعلى طول الوقت الذي تبذله في كل نشاط. وقد لا يكون من الملائم إجراء تقييم موشّع بعد كل جلسة. بيد أنه يجب أن تُتاح للمشاركين دائماً فرصة التعبير عن مشاعرهم وآرائهم إزاء العمل الذي قاموا به. ويمكن القيام بذلك بسرعة بعد الانتهاء من كل نشاط، أو بتفصيل أكثر بعد إكمال عدة أنشطة، بعد كل فصل مثلاً، وينبغي إجراء تقييم أشمل بعد إكمال الوحدة التربوية برمتها.

للإطلاع على مزيد من المعلومات بشأن أساليب التقييم، أنظر دليل الميسر.

وبعد أن تنتهي من استخدام هذا المصدر، يرجى تعبئة استمارة التغذية الاسترجاعية المرفقة بهذه الوحدة وإعادتها إلينا.

ملحوظة: استخدم تمارين التنشيط في بداية كل نشاط بغية بناء الثقة وتنشيط المشاركين (أنظر دليل الميسر).

يمكن استخدام الأنشطة الواردة في هذا المورد لتشجيع الشباب على أن يصبحوا دعاة للحقوق الإنسانية للتأخرين – في مجتمعاتهم أو بلدانهم أو في أجزاء أخرى من العالم – ومساعدتهم على معرفة حقوقهم والمطالبة بها وإحقاقها.

ويمكن للمعلمين أن يستخدموا الأنشطة كخطوط دراسية وتكييفها بحيث تلائم ظروفهم. كما يمكن للمربين استخدامها بهدف زيادة الوعي في صفوف الشباب على مستوى المجتمع المحلي.

وقد صُممت الأنشطة لتمكين الشباب من فهم ما يلي:

■ كيف يمكن للعيش تحت نير الفقر أن يجعل الناس أكثر عرضة لانتهاكات حقوق الإنسان.

■ كيف يمكن لانتهاكات حقوق الإنسان أن تؤدي إلى التسبب بالفقر أو تعميقه أو إدامته.

■ كيفية القيام بتحريك بشأن القضايا المتعلقة بالفقر وحقوق الإنسان.

ولخلق عملية تعلّم كلية، يتم تقديم الأنشطة على شكل مجموعة متسلسلة. وكل نشاط جديد يبني على العمل الذي تم في النشاط السابق. وثمة خمسة أنشطة في هذه الوحدة:

1. ما هو الفقر؟
2. ما هي حقوق الإنسان؟
3. الصواب والخطأ
4. الفقر وحقوق الإنسان
5. احترموا حقوقني، احترموا كرامتي.

ويعتمد الوقت الضروري للقيام بكل نشاط على عدد المشاركين، بالإضافة إلى أعمارهم ومعارفهم السابقة وخبراتهم. ويمكن تقسيم كل نشاط إلى جلسات أقصر. ونوصي باستخدام مقاربة مرنة تسمح بإجراء مناقشات وتحليلات معمقة، مع تغطية جميع الخطوات في كل نشاط في الوقت نفسه.



صمّم تحركاتك بنفسك

تمثل نهاية كل نشاط فرصة لتشجيع الشباب على التحرك والإبداع والاستمتاع. وفيما يلي بعض الاقتراحات:

التوعية

- استخدم أساليب خلاقة لتبادل المعلومات والتأملات مع الأصدقاء وأفراد العائلة والمجتمع المحلي من خلال المناقشات أو الحوارات أو الفن أو الغناء أو المسرح أو الرقص والأداء، وغيرها.
- صمّم ملصقات ولافتات للتوعية بقضية محددة.
- إصدار نشرة حول قضية محلية لحقوق الإنسان لتوزيعها في غرف الصف أو في المنطقة المحلية.
- أكتب مقالاً للجريدة المدرسية أو المحلية.
- نظّم معرضاً أو نقاشاً عاماً أو مسيرة من أجل قضية محددة، وادع الأصدقاء وأفراد العائلة إلى الحضور.

توثيق انتهاكات حقوق الإنسان وتقديم تقارير بشأنها

- راقب الأوضاع في المجتمع المحلي (في المواصلات العامة أو مراكز التسوق أو المدرسة أو العمل، حيث يمكن أن تنتهك حقوق الناس، وماهية رد فعل الآخرين تجاه ذلك.
- بادر إلى إجراء دراسة مسحية حول المواقف المحلية من حقوق الإنسان في المدرسة أو في الحي، وانشر نتائجها على الملأ.

تعلم المزيد

- بادر إلى إجراء بحث حول قضية الفقر وحقوق الإنسان باستخدام الإنترنت أو المكتبة المحلية.
- بادر إلى إجراء مقابلة مع نشطاء حقوق الإنسان المحليين حول عملهم.
- انضم إلى عضوية منظمة العفو الدولية.

إلهام الآخرين لتشجيعهم على الانخراط في العمل

- بادر إلى إنشاء مجموعة لحقوق الإنسان في المدرسة أو في المجتمع المحلي.
- بادر إلى إنشاء مجموعة مناقشة على الإنترنت، حيث يستطيع الأشخاص المنتمون إلى خلفيات وثقافات وبلدان مختلفة تبادل الآراء والخبرات بشأن حقوق الإنسان والفقر.
- صمّم موقعاً إلكترونياً لنشر أخبار الأنشطة الخاصة بحقوق الإنسان التي تقوم بها.
- شارك في الحملات التي تدعو إليها منظمة العفو الدولية وغيرها من منظمات حقوق الإنسان.
- وقّع عرائض وشجّع الآخرين على توقيعها.



© Amnesty International (photo: Grace Gonzalez)

نساء، وبنات ورجال وأولاد، يخرجون إلى الشارع في نيكاراغوا بمناسبة يوم المطالبة بإلغاء تجريم الإجهاض في بلدان أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي، 28 سبتمبر/أيلول 2011.

رزمة موارد التربية من أجل الكرامة الإنسانية

أعدت هذه الرزمة من خلال عملية تفاعلية شارك فيها مرثون على حقوق الإنسان ومعلمون ونشطاء شباب من البلدان التالية: بوركينافاسو، الدنمرك، غانا، إيطاليا، كينيا، ماليزيا، المغرب، نيبال، النرويج، الفلبين، بولندا، سيراليون، سلوفينيا، جنوب أفريقيا، المملكة المتحدة، وزمبابوي. وشارك في إعداد المواد أعضاء في شبكة الشباب وفريق حملة المطالبة بالكرامة في الأمانة الدولية بقيادة فريق التربية على حقوق الإنسان في المنظمة.

وقد خرجت الرزمة إلى النور نتيجة لعملية دينامية وتشاركية من التبادل والتعلم، جمعت أشخاصاً من شمال الكرة الأرضية وجنوبها معاً. وقد أسهم كل من شارك فيها في إعداد مواد التربية على حقوق الإنسان وتجربتها، مع مجموعة متنوعة من المربين والشباب.

وقد أعدت هذه المواد كجزء من مشروع التربية من أجل الكرامة الإنسانية الذي يدعم حملة المطالبة بالكرامة، ويذكر أن الاتحاد الأوروبي ساهم في تمويل المشروع.



ناشطتان أثناء إطلاق فعالية «الساعة الخاصة بوفيات الأمهات»، نيويورك، الولايات المتحدة الأمريكية، وهي الساعة التي تتابع حساب العدد الإجمالي لوفيات الأمهات في العالم بأسره، سبتمبر/أيلول 2010.

حملة «لنطالب بالكرامة»

في سائر أنحاء العالم يريد الناس الذين يعيشون تحت نير الفقر وضع حد للظلم والإقصاء اللذين يوقعانهم في شرك الحرمان. ويريدون السيطرة على القرارات التي تؤثر على حياتهم، وأن تُحترم حقوقهم وأن يُحسب لأصواتهم حساب. إنهم يطالبون بكرامتهم.

وتساعد حملة «لنطالب بالكرامة» التي قامت بها منظمة العفو الدولية الأشخاص الذين يعيشون تحت نير الفقر على المطالبة بحقوقهم وممارستها، وإخضاع الحكومات والشركات والمؤسسات المالية الدولية للمساءلة على انتهاكات حقوق الإنسان، والمشاركة في القرارات التي تؤثر على حياتهم.

وتتمحور حملة «لنطالب بالكرامة» حول أربعة مواضيع مركزية:

- العشوائيات والمستوطنات غير الرسمية
- صحة الأمومة والحقوق الجنسية والإنجابية
- مساءلة الشركات
- التنفيذ القانوني للحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

وبانخراط الشباب في الطيف الواسع من حملات وتحركات منظمة العفو الدولية، يمكنهم أن يصبحوا جزءاً من الشبكة الدولية للنشطاء. كما يمكنهم كتابة رسائل عادية وإرسال رسائل نصية قصيرة، وكسب تأييد السياسيين والانخراط في الفعاليات المحلية.

للاطلاع على المزيد من المعلومات، أنظر الرابطين:

www.amnesty.org/demand-dignity

www.amnesty.org/activism-center

وللاطلاع على المزيد من المعلومات حول منظمة العفو الدولية وحملاتها، يرجى الاتصال بمكتب الفرع المحلي أو زيارة موقع المنظمة على الإنترنت: www.amnesty.org

@amnestyonline
@demanddignity
#demanddignity



amnestyglobal
demanddignityglobal



وللحصول على مزيد من المعلومات بشأن كيفية قيام الشباب بالتحرك، أنظر: «تغيير أسلوب حياتنا: قوة التحرك»، في دليل الميسر.





الناس الذين يعيشون بالقرب من منطقة بحيرة بوينغ كاك مهددون بالإخلاء
القسري بسبب مشاريع الشركات التنموية، فنوم نيه، كمبوديا، أغسطس/
آب 2010.

الفصل الأول استكشاف الفقر



ما هو الفقر؟

«لن ندخر جهداً من أجل تحرير بني الإنسان، رجالاً ونساءً وأطفالاً، من ربقة الظروف المهينة واللاإنسانية للفقر المدقع... ولذا فإننا عازمون على العمل على توفير الحماية الكاملة للحقوق المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية لجميع البشر وتعزيزها».

إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية، سبتمبر/أيلول 2000

إن العيش تحت نير الفقر يجعل الناس أكثر عرضة لانتهاكات حقوق الإنسان. إذ يعيش ما يربو على مليار إنسان في العالم في عشوائيات أو «مستوطنات غير رسمية». ولا يتوفر للعديد منهم السكن اللائق ولا الخدمات الأساسية. وتصبح أوضاعهم أشد سوءاً عندما تقوم الحكومات بإخلائهم قسراً من منازلهم المؤقتة. وهذا مثال على كيفية إسهام انتهاكات حقوق الإنسان في الدورة الجهنمية للفقر: فإذا تم هدم منزلك وتدمير مقتنياتك، فإنك يمكن أن تُجبر على الانتقال إلى مكان آخر، قد لا يكون بمقدورك كسب عيشك فيه.

إن الأطفال والصغار الذين يعيشون تحت نير الفقر عرضة للاستضعاف بشكل خاص. ففي عام 2009 ذكرت منظمة الصحة العالمية أن 8.1 مليون طفل قضوا نحيبهم قبل سن الخامسة. وقد توفوا من جراء إصابتهم بأمراض يمكن الوقاية منها ومعالجتها، وهي مرتبطة مباشرة بالفقر ونقص التغذية. كما أن الأشخاص الذين ينشأون في ظل الفقر غالباً ما يخسرون التعليم – ففي العام الدراسي 2009، بلغ عدد الأطفال الذين لم يلتحقوا بالمدارس 67 مليون طفل في سائر العالم.

والفقر ليس حادثة عرضية، وليس خطأ الذين يعيشونه كل يوم. بل هو غالباً ما يعني وصمة عار يلصقها المجتمع بالشخص ويلومه على فقره. ويمكن استغلال الفقير من قبل الآخرين ومعاملته بعدم ثقة وازدراء. ويمكن أن يكون تعبيراً عن كيفية تهميش الناس والتمييز ضدهم في المجتمع. فعلى سبيل المثال، تعتبر النساء والفتيات أكثر عرضة للعيش تحت نير الفقر من الرجال والأولاد. وفي العديد من البلدان الأوروبية «الغنية» يعيش أفراد طائفة الروما في ظروف غير لائقة بشكل صارخ بدون سكن لائق أو تعليم أو ماء أو مرافق صحية.

وعندما نتحدث عن الفقر بارتباطه بالتفاوت الاجتماعي من المهم أن نذهب إلى ما هو أبعد من التعميمات، من قبيل «الشعب الفقير» أو «المجتمعات الفقيرة». فضمن هذه الفئات ثمة تنوع كبير. إذ أن بعض الناس أشد فقراً من غيرهم لأسباب غالباً ما تكون تاريخية واجتماعية وثقافية. بيد أن الأمر المشترك بيننا جميعاً هو أننا نستحق الكرامة واحترام حقوقنا كبشر.

إن الفقر ليس ظاهرة جديدة، فهو موجود في كل مكان، وثمة أناس يعيشون تحت نير الفقر في كل بلد من بلدان العالم تقريباً، بما فيها البلدان الأكثر ثراءً. وللأسف أبعاد عديدة – فهو لا يتعلق بدخل الشخص فحسب، بل يعني عدم حصوله على الماء الصالح للشرب أو الغذاء الكافي. ويعني عدم وجود سقف مناسب فوق رأسه، وعدم الحصول على رعاية صحية عند الحاجة، أو عدم القدرة على إرسال أطفاله إلى المدرسة. ويعني عدم إمكانية الحصول على جميع الموارد والخدمات والمهارات والخيارات والأمن والقوة التي نحتاجها جميعاً لتحقيق حقوقنا الإنسانية. وهو يعني التهميش والتمييز.



امرأة من طائفة الروما تعيش بدون مياه الأنابيب، تغسل يدي ابنتها قبل يوم من إخلاء مجتمعها قسراً من شارع سكاكارسكا، بلغراد، صربيا، أغسطس/آب 2011.

إن الفقر يجعل الناس يشعرون بالإقصاء والإذلال والعجز. ولذا فإنه يؤثر على قدرتهم على المشاركة في الحياة المدنية والاجتماعية والسياسية والثقافية لمجتمعهم المحلي ومجتمعهم الأوسع. كما أنه يجعلهم يشعرون أن أصواتهم عبارة عن صيحة في البرية.

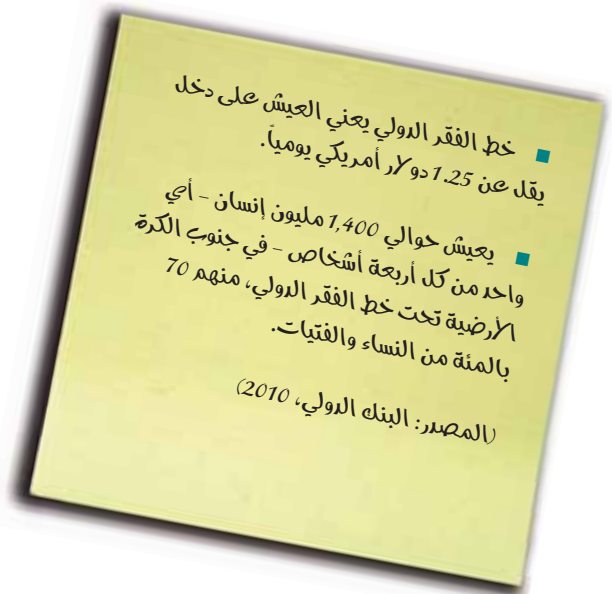


امرأتان تشيران إلى مجاري مسدودة مليئة بالمياه العادمة بالقرب من منزلها في المستوطنة غير الرسمية كيبيرا - سويتو، كينيا، مارس/آذار 2009.

وقد وصف أشخاص يعيشون تحت نير الفقر تجربتهم باستخدام المفردات التالية:

- انعدام الأمن
- التمييز
- التهميش
- الاستضعاف
- الإذلال
- العجز
- الاستقلال
- القلق
- الإقصاء.

(المصدر: صوت الفقراء، البنك الدولي، 2010.)



المرأة والفقر

«يقع على كواهل النساء عبء غير متناسب من فقر العالم... وهن أكثر عرضة من الرجال لمخاطر الفقر والجوع بسبب التمييز المنهجي الذي يواجهنه في التعليم والرعاية الصحية والعمل والملكية... ويعني إفقارهن أنهن يتمتعن بحماية من العنف أقل مما يتمتع به الرجال، وليس لهن دور في عملية صنع القرار». كيان الأمم المتحدة لتحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة

إن السبب الأكثر شيوعاً لانعدام المساواة الاجتماعية هو التمييز على أساس نوع الجنس. ففي العديد من الثقافات يتم تعليم الفتيات القيام بأعمال الطبخ والنظافة والغسل ورعاية العائلة الممتدة. ويُطلب منهن تعلم المهارات الضرورية لكي يصبحن زوجات وأمّهات. ونتيجة لذلك، فإنهن غالباً ما يخسرن التعليم - الذي يعتبر طريقة مهمة للغاية بالنسبة للنساء والفتيات لاكتساب القوة والاعتناق من ربقة الفقر.

وحتى عندما تحصل النساء والفتيات على التعليم والعمل المأجور، فإنهن يواصلن تحمّل مسؤولية الأسرة، ما يعني أن العديد من النساء يحملن على كواهلهن عبئاً مزدوجاً، أو حتى ثلاثياً: عبء الوظيفة المأجورة، وعبء العمل المنزلي، وعبء رعاية الأطفال، بالإضافة إلى العمل التطوعي في مجتمعاتهن في بعض الحالات.

إن أشكال انعدام المساواة الاجتماعية التي تواجهها النساء والفتيات تعني أنهن يتعرضن للفقر بشكل غير متناسب مع ما يتعرض له الرجال والأولاد. ففي جميع القارات والمجتمعات تعاني النساء والفتيات من عدم المساواة والتمييز في القوانين والسياسات والممارسات وفي حصولهن على الخدمات والفرص والموارد. وغالباً ما يواجهن تمييزاً متعدد الوجود إذا كن ينتمين إلى جماعات السكان الأصليين أو الأقليات القومية، أو بسبب العنصر أو الطائفة أو العرق أو العجز.

إن الفقر الذي تعاني منه النساء والفتيات مرتبط بشكل مباشر بانتهاكات حقوق الإنسان التي يتعرضن لها، فردياً أو جماعياً، في المجالين العام والخاص في الحياة.

امرأة تسقي النباتات أمام منزلها في قرية تمان بمحافظة أودا، ميثشي، كمبوديا، مارس/آذار 2011.

النساء ...
■ يقمن بنحو 66 بالمئة من العمل في العالم
■ ينتجن 50 بالمئة من غذاء العالم
■ يكسبن 10 بالمئة فقط من إجمالي الدخل العالمي
■ يملكن 7 بالمئة فقط من كافة الممتلكات في العالم.
المصدر: كيان المرأة في الأمم المتحدة



© Amnesty International

محاولات لمكافحة الفقر – أهداف الأمم المتحدة الإنمائية للألفية

لقد استُمدت الأهداف الإنمائية للألفية من إعلان الألفية الذي اعتمده زعماء العالم في عام 2000. والأهداف الإنمائية للألفية هي أهداف متفق عليها توفر للحكومات ومؤسسات التنمية المقاييس والمؤشرات المتعلقة بالقضاء على الفقر.

وتتمحور الأهداف الإنمائية للألفية حول ثمانية مجالات:

- القضاء على الفقر المدقع والجوع
- تعميم التعليم الابتدائي على مستوى العالم بأسره
- تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة
- تخفيض معدل وفيات الأطفال
- تحسين الصحة الأمومية
- مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الأيدز والملاريا وغيرهما من الأمراض
- ضمان الاستدامة البيئية
- إقامة شراكة عالمية من أجل التنمية.

فإذا تم تحقيق هذه الأهداف قبل عام 2015، فإنه سيتم تخفيض معدلات الفقر إلى النصف، وإنقاذ أرواح عشرات الملايين من البشر.



© Amnesty International

الأشكال الأخرى للتمييز والفقر

إن الأفكار الثقافية والمواقف والقيم يمكن أن تشكل «القيمة» الاجتماعية المتصورة للأفراد والجماعات. وإن السمات الخاصة التي تولد مع الإنسان تستخدم لإعطاء قيمة له وتحديد إمكانية حصوله على الفرص والحقوق والموارد. ويمكن أن يحدث التمييز والوصمة الاجتماعية لأسباب مختلفة عديدة، منها:

- العنصر أو اللون
- الأصل العرقي
- الجنس
- اللغة
- الدين
- الرأي السياسي أو غيره
- الأصل الوطني أو الاجتماعي
- الطائفة
- الملكية
- العجز
- العمر
- الجنسية
- الحالة الزوجية والعائلية
- الميول الجنسية وهوية نوع الجنس
- انعدام الجنسية
- الوضع الصحي (كالأشخاص المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية/الأيدز)
- مكان الإقامة
- الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية
- الفقر

ماذا يعني التمييز؟

التمييز يعني الإقصاء أو التقييد أو المعاملة بشكل مختلف عن الآخرين، بطريقة تحرم الأشخاص من حقوقهم الإنسانية. إن وضع حد لجميع أشكال التمييز أمر أساسي لتمكين الناس من ممارسة حقوقهم الإنسانية والمطالبة بها.

نساء يستحممن ويغسلن ثيابهن وأدواتهن المنزلية في جدول مفتوح بمستوطنة في هونيارا، جزر سليمان، مارس/آذار 2011.

كما أن كافة الجهود الرامية إلى مكافحة الفقر، بما فيها الأهداف الإنمائية للألفية، يجب أن تتصدى للإقصاء والتمييز وأن تعترف بإمكانيات حقوق الإنسان في تعبئة الناس ودعم الإجراءات المطلوبة للإيفاء بالأهداف.

ومن بين العوامل التي تسهم في الفقر العالمي:

- الأضرار البيئية
- الكوارث الطبيعية
- التغير المناخي
- النزاعات والسلطة والفساد.

ويمكن سبر هذه القضايا على نحو أعمق في الفصول المتعلقة بالأنشطة.

وتتمثل إحدى نقاط الضعف الرئيسية في منظومة الأهداف الإنمائية للألفية في أنها لا تعكس التزامات الدول بموجب القانون الدولي لحقوق الإنسان. إذ أن الأهداف الإنمائية للألفية تلوذ بالصمت تجاه حقوق الإنسان. وكما تتصدى لحقوق الإنسان، يجب أن تعمل الجهود الرامية إلى تخفيض معدلات الفقر على ما يلي:

- تحديد التمييز والتصدي له
- تعزيز المساواة بين الجنسين
- تركيز الاهتمام الكافي على الأشخاص والمجموعات الأكثر تهميشاً وضعفاً
- إعطاء الأولوية لإحقاق المستويات الأساسية الدنيا للحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للجميع.
- تمكين الجميع من المشاركة في القرارات التي تؤثر على حياتهم.



© UNHCR/R. Gangale

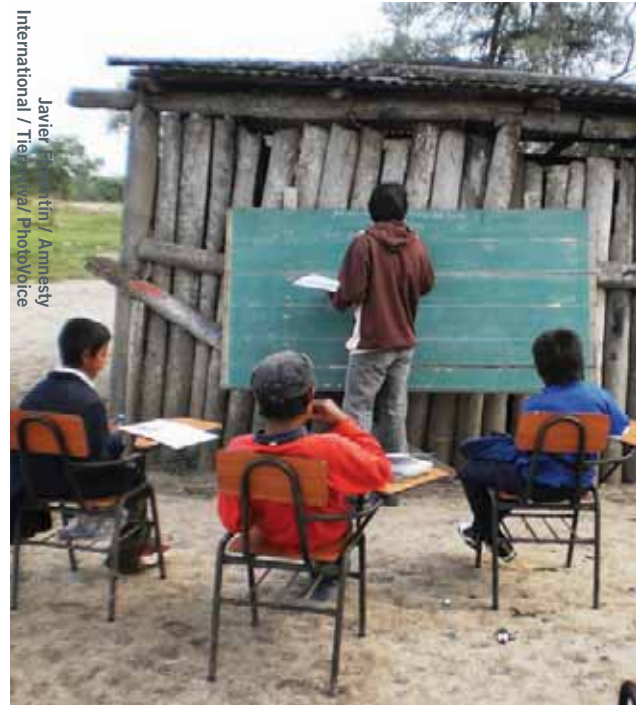
روابط لاستكشاف الفقر حول العالم

- الفقر وحقوق الإنسان:
www.amnesty.org/en/demand-dignity و
www.amnesty.org.uk/povertyaction
- الأهداف الإنمائية للألفية:
www.un.org/millenniumgoals/poverty.shtml
- التنمية والفقر:
www.un.org/depts/dhl/poverty/
- الأطفال والفقر:
www.unicef.org/mdg/poverty.html
- الفقر والنساء ونوع الجنس:
www.unifem.org/gender_issues/
women_poverty_economics
www.undp.org/poverty/focus_gender_and_
poverty.shtml
www.unifem.org/gender_issues/women_poverty_
economics/facts_figures.php
www.undp.org/poverty/focus_gender_and_
poverty.shtml

إلى اليمين: تلاميذ مدرسة في مجتمع ياكسي أكسا وسوهويماكسا، براغواي، يتعلمون في الخارج بدون تجهيزات مدرسية ملائمة في أعقاب إخلائهم من أراضيهم التقليدية، يونيو/حزيران 2010.
إلى أقصى اليمين: أطفال مهجرون داخلياً ينبشون القمامة بحثاً عن مواد مفيدة خارج مستوطنة بولو كونترول، أرض البونت، الصومال، مايو/أيار 2011.

قراءات مفيدة حول الفقر

- منظمة العفو الدولية، حقوق الإنسان من أجل كرامة الإنسان: كتيب حول الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية (رقم الوثيقة: POL 34/009/2005) أنظر الرابط:
www.amnesty.org/en/library/info/POL34/009/2005/en
- منظمة العفو الدولية، من الوعود إلى الإنجاز: وضع حقوق الإنسان في قلب الأهداف الإنمائية للألفية (رقم الوثيقة: TOR 41/012/2010)، أنظر:
www.amnesty.org/en/library/info/IO41/012/2010/en
- منظمة الكرامة الدولية، من الفقر إلى الكرامة، دليل بناء القدرات للميسرين الذين يديرون الدورات التعليمية بشأن التنمية التي تقوم على حقوق الإنسان. أنظر الرابط:
www.dignityinternational.org/resources.html



Javier Fernández / Amnesty International / Tien/Visual PhotoVoice

النشاط 1

ما هو الفقر؟

الأهداف:

- تطوير فهم المشاركين لمعنى الفقر، وكيف يبدو العيش تحت نير الفقر في مجتمعات وبلدان مختلفة.
- استكشاف العلاقات بين العوز والحاجة والفقر.

التوقيت

90-60 دقيقة.

المواد المطلوبة

- سبورة طباشير/سبورة بيضاء أو لوحة ورقية
- أقلام فلوماستر وأقلام حبر/ رصاص لكل مجموعة
- شريط لاصق أو غراء،
- بطاقات حجم A5 أو قصاصات ورق أو أوراق ملاحظات لاصقة.
- مسجل أو راديو لبث موسيقى هادئة (إن كان ذلك ممكناً ومناسباً).

يشتمل هذا النشاط على ست خطوات

- الخطوة 1: تأملات شخصية – «أشياء أردتها أو احتجتها ذات يوم...»
- الخطوة 2: تبادل التجارب
- الخطوة 3: ما هي الاحتياجات الإنسانية الأساسية؟
- الخطوة 4: ما هو الفقر؟
- الخطوة 5: القيام بتحرك
- الخطوة 6: التقييم

إرشادات للميسر

- ✓ يمكنك تقسيم هذا النشاط عند الضرورة إلى جلستين، مدة كل منهما 54 دقيقة، وقضاء النصف الأول من المدة في استكشاف رغبات الشباب وحاجاتهم قبل تقديم مفهوم الفقر. وفي النصف الثاني ناقش نتائج الجلسة الأولى، ومن ثم الأبعاد المحلية والعالمية وما يمكن تغييره.
- ✓ إذا قمت بتقسيم النشاط، أطلب من المشاركين إجراء بحث أثناء الاستراحة، من قبيل الاطلاع على صور وتعريفات وقصص حول الفقر في الصحف أو على الإنترنت.
- ✓ يبدأ النشاط بتمرين تأملي يهدف إلى خلق بيئة مريحة يستطيع الشباب فيها تبادل التجارب والتأمل والتحليل. وهو أمر مهم لإدخالهم بسلسلة في جو التمرين.
- ✓ خلق بيئة تعلم إيجابية تمكّن المشاركين من بناء الثقة والشعور بأن بمقدورهم تبادل أفكارهم ومشاعرهم بشكل مفتوح. وإذا اقتضت الضرورة، يمكنك القيام بتمارين قصيرة للتنشيط وكسر الجليد، تسمح للمشاركين بالتعارف وكسر حواجز الاتصال. وينبغي الاتفاق على قواعد أساسية، من قبيل الاستماع بدون مقاطعة، واحترام أفكار الآخرين ومشاعرهم (أنظر دليل الميسر للاطلاع على مزيد من المعلومات).
- ✓ إذا لم يكن لديك وقت كاف لتنفيذ النشاط، يمكنك القفز عن الخطوة 3.

الخطوة 2: تبادل التجارب

- أكتب الأسئلة على سبورة أو لوحة ورقية أو اطبعها في نشرة لمساعدة المشاركين على تذكرها.
- قسّم المشاركين إلى أزواج أو مجموعات نقاش صغيرة (مجموعات عفوية مؤلفة من ثلاثة أو أربعة أفراد). أطلب منهم **تبادل ذكرياتهم المتعلقة بعدم الحصول على ما أرادوا، وكيف كان شعورهم في حينه.** واطلب منهم أن ينظروا إلى السبورة أو النشرة المطبوعة كي يتذكروا الأسئلة.
- أطلب منهم العودة إلى مجموعة أكبر.
- أطلب من مجموعات النقاش الصغيرة تقديم آرائهم وتعليقاتهم حول ما يلي:
 - ◆ الأشياء التي أرادوها، ولم يحصلوا عليها؛
 - ◆ العقبات التي واجهتهم، ومن الذي، أو ما الذي، وقف في طريق حصولهم على ما أرادوا.
- إذا امتنع بعضهم عن مشاركة الآخرين، أعط بعض الأمثلة من حياتك الشخصية على أشياء أردتها ولكنك لم تحصل عليها، أو أطلب من أشخاص محددین ممن لديهم استعداد لمشاركة ذكرياتهم، كي يبدأوا الكلام.
- **ملحوظة:** ليس من الضروري أن يشاطر كل شخص الآخرين ذكرياته (بما في ذلك لأسباب تتعلق بالوقت).
- إسأل الأشخاص عن شعورهم عندما لم يحصلوا على ما أرادوا، واكتب كلماتهم على اللوحة الورقية أو السبورة.
- لخص بعض الأسباب التي تدعو إلى عدم تمكننا من الحصول على ما نريد دائماً. ركّز على موضوع توفر الموارد، من قبيل المال والتعليم والعمل، وسلطة الآخرين علينا وقلقهم على مصلحتنا، ولاسيما الوالدان.
- إسأل المشاركين عن **الفرق بين «الرغبات» الإنسانية و«الاحتياجات» الإنسانية.**
- أطلب اقتراحات حول **ماهية الاحتياجات الأساسية** (أي الأشياء التي نحتاجها للبقاء والعيش بكرامة، من قبيل الماء والغذاء والمأوى والملبس والكهرباء، إلخ).
- أكتب اقتراحاتهم على اللوحة الورقية أو السبورة.

الخطوة 1: تأملات شخصية – «أشياء أردتها أو احتجتها ذات يوم».

اخلق جوّاً مريحاً

- أطلب من المشاركين أن يتأملوا في ما يريدونه وما يحتاجونه وفي معنى الفقر. واستخدم موسيقى هادئة كخلفية إذا كان ذلك ملائماً للمجموعة. أطلب منهم أن يغمضوا عيونهم ويستمعوا إلى الموسيقى، وأن يئنّبوا إلى أنفسهم بدون تغييره.

تذكّر الأشياء التي أردناها فعلاً أو شعرنا بأننا نحتاجها، ولكننا لم نحصل عليها

- عندما يسترخي الجميع أطلب منهم أن يفكروا بوقت أرادوا فيه شيئاً محدداً أو شعروا بأنهم يحتاجونه، ولكنهم لم يتمكنوا من الحصول عليه. حاول تحفيز ذكرياتهم بالأسئلة التالية:

1. ما هو ذلك الشيء؟
 2. ماذا فعلت من أجل الحصول عليه؟
 3. ما هي العقبات التي اعترضت سبيلك ومنعتك من الحصول عليه؟
 4. هل تربط أشخاصاً معينين أو حوادث معينة بعدم حصولك عليه؟
 5. كيف شعرت؟
- لتجنب مشاعر الحرج عند المشاركين، حاول اقتراح أشياء ربما أرادوها أو احتاجوها، بحسب أعمارهم، من قبيل: حذاء جديد، حيوان أليف، حاسوب، وظيفة، مال، إلخ.

إضافة اختيارية

استكشاف الفقر، على المستويين المحلي والعالمي

- شجّع المشاركين على إجراء بحث حول الحقائق والاحصاءات الرئيسية المتعلقة بالأوضاع المحلية و/أو أوضاع الفقر، بما في ذلك عدد الأشخاص وماهية الفئات التي تعيش تحت نير الفقر.
- أطلب من المشاركين إحضار المعلومات الجديدة إلى الجلسة التالية لمواصلة النقاش.



طفل يحضر الماء في قرية سويتو، وهي جزء من كيبيرا، أكبر مستوطنة غير رسمية في كينيا، مارس/آذار 2009.

الخطوة 3: ما هي الاحتياجات الإنسانية الأساسية؟

نقذ هذا الجزء من النشاط مع المجموعة بأكملها، أو قسّم المشاركين إلى مجموعتين أصغر. وإذا اخترت الشكل الثاني أطلب من إحدى المجموعتين تغطية الجانب المتعلق بـ «في مجتمعنا»، واطلب من الثانية تغطية الجانب المتعلق بـ «في العالم».

■ أكتب العبارة التالية على الجزء العلوي الأيسر من اللوحة الورقية أو السبورة: «في مجتمعنا المحلي/مجتمعنا»، واطب العبارة التالية على الجزء العلوي الأيمن: «في عالمنا». أرسم خطأ عمودياً بينهما لتشكيل عمودين.

■ ابدأ بالتركيز على: «في مجتمعنا المحلي/مجتمعنا». أشر إلى قائمة الاحتياجات الإنسانية التي توصلوا إليها للتو. اطرِح الأسئلة التالية لتحفيز النقاش:

1. من هم الأشخاص أو الفئات في مجتمعنا الذين لا يحصلون على الأشياء التي نعتبرها من الاحتياجات الإنسانية الأساسية أو الذين يجدون صعوبة أشد من غيرهم في الحصول عليها؟

2. لماذا تكون تلبية احتياجاتهم أكثر صعوبة؟

■ أكتب أجوبة المشاركين على اللوحة الورقية تحت العنوان الملائم لها.

■ كرر ما سبق، مع التركيز هذه المرة على جانب: «في العالم».

■ أنظر إلى أوجه الشبه وأوجه الاختلاف بين الأجوبة في العمودين، واطلب من المشاركين التعليق عليها.

■ لخص بعض أسباب عدم تلبية الاحتياجات الأساسية لأشخاص معينين أو فئات معينة. أكد على أن الفئات المتشابهة غالباً ما لا تتم تلبية احتياجاتها الأساسية، على المستويين العالمي والمحلي. ومن بين هؤلاء: النساء والأقليات والشباب. إن هذه الفئات غالباً ما تتعرض للتمييز ضدها، وتواجه صعوبات أكثر من غيرها في الحصول على الموارد، من قبيل التعليم والوظائف.

- لخص الأفكار المشتركة لمجموعات النقاش الصغيرة. حاول إبراز العلاقة بين الاحتياجات الإنسانية الأساسية التي حددها المشاركون في مرحلة سابقة من هذا النشاط وبين الفقر:
- ☑ يحدث الفقر عندما لا يحصل الناس على مياه نظيفة أو غذاء.
- ☑ الأشخاص الذين يعيشون تحت نير الفقر غالباً ما ليس لديهم سكن لائق أو مأوى أو إمكانية الحصول على رعاية صحية وتعليم جيدين.
- ☑ الفقر مرتبط بعدم الحصول على التعليم والعمل والراتب الذي يغطي الاحتياجات الإنسانية الأساسية للبقاء.
- ☑ يمكن أن يشعر الذين يعيشون تحت نير الفقر بالإقصاء والإحباط والعجز، وتواجههم صعوبة في الوصول إلى الموارد التي يمكن أن تساعد على الخلاص من أوضاعهم.
- ☑ إن الأشخاص أو الفئات التي تعاني من التهميش والتمييز والإقصاء غالباً ما تشعر بأنها عاجزة وبأن صوتها غير مسموع أو يلقي التجاهل من جانب صانعي القرار.

نشاط إضافي اختياري

تحدث عن عوامل أخرى تسهم في خلق حالة الفقر في العالم، من قبيل:

- الأضرار البيئية
- الكوارث الطبيعية
- التغير المناخي
- النزاعات والسلطة والفساد.

ناقش الآثار التي يمكن أن تحدثها هذه القضايا على حياة الناس. هل لدى الشباب قضايا أخرى يودون إضافتها إلى هذه القائمة؟ إذا كان لديك وقت كاف، شجّعهم على استكشاف إحدى هذه القضايا ضمن مجموعات صغيرة. يمكنهم استخدام الإنترنت لإجراء بحث بشأنها، أو مناقشتها باستخدام المعلومات المتوفرة. وفي النهاية أطلب منهم العودة إلى المجموعة الكاملة. وشجّع الجميع على طرح الأسئلة وتبادل المعارف والمعلومات.

الخطوة 4: ما هو الفقر؟

- أطلب من المشاركين العودة إلى مجموعات النقاش الصغيرة. أعط كل مجموعة ورقة وقلم فلوماستر.
 - أكتب سؤال: «ما هو الفقر؟» على اللوحة الورقية أو السبورة (في الوسط من الجزء العلوي).
 - أطلب من مجموعات النقاش الصغيرة تبادل الأفكار حول ما يرتبط بكلمة «الفقر»، وكتابة بعض الكلمات الرئيسية على الأوراق.
 - أطلب من كل مجموعة من مجموعات النقاش قراءة أفكارها، والصق أوراقها على اللوحة الورقية تحت العنوان: «ما هو الفقر؟»
 - عندما تنهي مجموعات النقاش الصغيرة عملها، أطلب من كل فرد إلقاء نظره على الكلمات الرئيسية مرة أخرى (أو اطلب من أحد المتطوعين قراءتها).
 - افتح نقاشاً حول تعريف الفقر، واستخدم الأسئلة التالية لتحفيز المشاركين:
1. ما هي الأفكار المشتركة لدى المجموعات؟
 2. ما هي الاختلافات بين أجوبتها، ولماذا؟
- لتحفيز النقاش، أطلب من المشاركين أن يتخلوا أنهم مرغمون على العيش على 2 دولار أمريكي (أو ما يعادل ذلك بالعملة المحلية) يومياً:
1. ما الذي يمكنهم أن يحصلوا عليه بالدولارين؟
 2. أين يمكنهم أن يعيشوا؟
 3. ما الذي لن يكون بإمكانهم دفع تكاليفه؟
 4. ما هو شعورهم؟

الخطوة 5: القيام بتحرك

■ إذا كان هذا هو النشاط الأول مع هؤلاء المشاركين، **حدّثهم عن الحملات والتحرّكات الحالية لمنظمة العفو الدولية** بشأن الفقر وحقوق الإنسان. أطلب منهم زيارة الروابط على الشبكة العنكبوتية (أدناه).

■ شجّع المشاركين على تبادل الأفكار حول **الأمر التي يمكنهم القيام بها في المدرسة، أو في مجموعتهم أو في منازلهم أو في مجتمعاتهم** بهدف توعية الناس بقضية الفقر وارتباطه بحقوق الإنسان.

■ **حاول استخدام منهج ملموس وخلق وممتع.** اقترح عليهم كتابة مسرحية قصيرة أو أغنية تستند إلى الأفكار التي أثّرت في النشاط، وتقديمها للتخزين بهدف التوعية. ومن بين الخيارات الأخرى: التقاط صور، أو رسم لوحات، أو وضع رسومات لتوضيح معنى الفقر، وإقامة معرض في بهو في مدرسة أو في مركز تابع للمجتمع المحلي.

■ **من المهم اختتام كل نشاط بتحريك واحد على الأقل.** إن منظمة العفو الدولية تتطلع إلى معرفة ذلك، ولذا يرجى الاتصال بالمكتب المحلي للمنظمة لإبلاغنا بما تقومون به!

■ **تبادل أفكارك وإبداعاتك مع الشباب الآخرين** في شتى أنحاء العالم من خلال الموقع الإلكتروني لحملة منظمة العفو الدولية «لنطالب بالكرامة»: www.amnesty.org/demand-dignity

@amnestyonline
@demanddignity
#demanddignity



amnestyglobal
demanddignityglobal



نساء يؤدين مسرحية حول وفيات الأمهات في كينيا، سيراليون، سبتمبر/أيلول 2009.

الخطوة 6: التقييم

■ إذا كان لديك وقت كاف، يمكنك إجراء تقييم موجز للنشاط. ركّز على ما استمتع به المشاركون وما لم يحبّوه في النشاط، وكيف تم النشاط. وللحصول على مزيد من المعلومات بشأن أساليب التقييم، أنظر دليل الميسر.



© Amnesty International





© Sanja Knezevic

شقيقتان تغسلان الأطباق في منزلهما في شارع سكاكارسكا قبل
إرغامهما على الإخلاء القسري لمستوطنة طائفة الروما التي تعيشان فيها،
بلغراد، صربيا، أغسطس/آب 2011.





امرأة تكنس أمام منزلها في عشوائيات بورت فيلا، فنواتا،
أغسطس/آب 2010.

الفصل الثاني استكشاف حقوق الإنسان



ما هي حقوق الإنسان؟

حقوق الإنسان هي مجموعة أساسية من الحقوق أو الضمانات، التي تبدأ بالحق في الحياة. وهي حقوق متأصلة في جميع البشر، وهذا يعني أنه لا يجوز حرمان أي إنسان في أي مكان في العالم من حقوقه الإنسانية في أي وقت ولأي سبب. ولا يتعين على أحد أن يكتسب أو يستحق حقوق الإنسان، فهي حق لكل إنسان منذ الولادة.

وقد انبثقت مثل حقوق الإنسان وقيم الكرامة والحرية والمساواة التي تقوم عليها في مختلف الأديان والثقافات والحركات، ومنها على سبيل المثال شعب «مندينغا» في غرب أفريقيا، الذي وضع في القرن الثالث عشر ميثاقاً عُرف باسم «كوروكان فوغا». وتضمن الميثاق مبادئ المساواة واحترام الآخرين، فضلاً عن الحق في التعويض عن الأضرار التي تلحق بالشخص. كما تضمن حظر الاسترقاق، ونص على أنه مادام الغذاء متوفراً، فإنه يجب ألا يجوع أحد.

وفي أواخر القرن الثامن عشر، وضع الذين شاركوا في الثورتين الفرنسية والأمريكية ميثاق للحقوق، تضمنت مفاهيم، من قبيل «نشدان السعادة»، و«المساواة» و«الإخاء». وطالبت بالحق في تشكيل النقابات العمالية، والتفاوض الجماعي وظروف العمل الآمنة.

إن حقوق الإنسان متجذرة في النضالات التاريخية الهادفة إلى تحقيق الحق في تقرير المصير والديمقراطية والاستقلال. وإن الشعوب المنخرطة في هذه النضالات لم تطالب بالحرية السياسية فحسب، وإنما طالبت بالعدالة الاجتماعية كذلك.

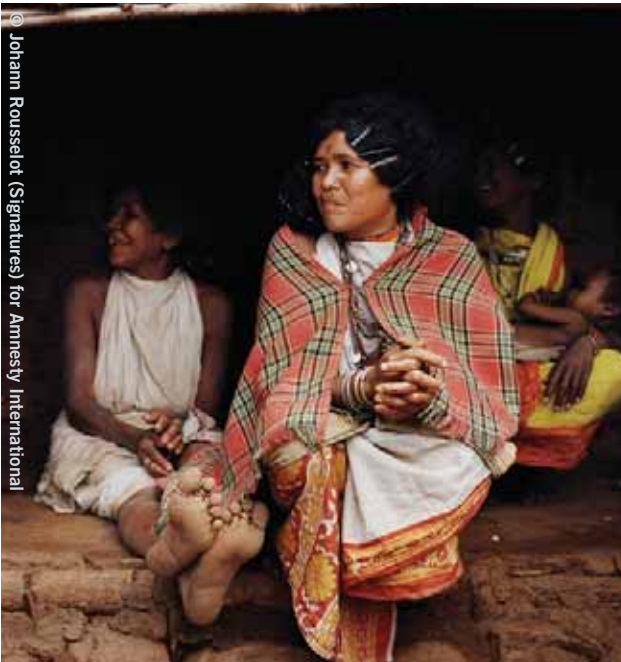
واجه أفراد من قبيلة دونغريا كونده في أوريسا، بالهند، عملية إخلاء قسري وفقدوا وسائل عيشهم عندما تم التخطيط لإنشاء مشروع منجم الألمنيوم في نيماغيري هيلز، 2008.

التمييز وحقوق الإنسان

كما ذكرنا في الفصل الأول، فإن الذين يعيشون تحت نير الفقر غالباً ما يتعرضون للتمييز، الذي يشمل حرمانهم من الحصول على الفرص أو الموارد أو الحقوق. ويمكن أن يُمارس التمييز بين الأفراد، وأن يقوم على معتقدات وممارسات ثقافية معينة، بالإضافة إلى تكريسها في قوانين.

ويمكن أن يمارس التمييز ضد الأشخاص لأسباب عديدة (أنظر القائمة في الصفحة 11). ويتعرض العديد من الأشخاص للتمييز لعدة أسباب مجتمعة، مما يؤدي إلى التهميش المتعدد الأوجه.

ويؤدي التمييز إلى تفاقم الإقصاء الاجتماعي والتهميش وعدم الحصول على الموارد – ومنها المال والسكن والعمل – والخدمات، من قبيل التعليم والرعاية الصحية. كما أن الفئات التي غالباً ما تتعرض للتمييز – من قبيل السكان الأصليين والمهاجرين والأقليات والأطفال وذوي الإعاقات واللاجئين والنساء والفتيات – هم في الأغلب من بين قطاعات السكان الأكثر تهميشاً والأقل حظاً. إن وضع حد لكافة أشكال التمييز أمر أساسي لتمكين الناس من ممارسة حقوقهم الإنسانية والمطالبة بها.



© Johann Rouselet (Signatures) for Amnesty International

مبادئ حقوق الإنسان

غالباً ما توصف حقوق الإنسان بأنها «غير قابلة للتصرف» و«غير قابلة للتجزئة» و«مترابطة بعضها ببعض»:

■ **غير قابلة للتصرف** تعني أنه لا يمكن نزعها تحت أي ظرف من الظروف، بما فيها الحروب أو حالات الطوارئ.

■ **غير قابلة للتجزئة** تعني أن جميع حقوق الإنسان ذات أهمية متساوية. ولا يجوز لأحد أن يقرر أن حقوقاً معينة أكثر أهمية من غيرها.

■ **مترابطة** تعني أنه عندما يُنتهك أحد الحقوق، فإنه يُحدث أثراً سلبياً على الحقوق الأخرى. وبالمثل، عندما يتحقق أحد الحقوق، فإنه يسهم في إحقاق الحقوق الأخرى.

إن حقوق الإنسان توجد بشكل مستقل عن المؤسسات والهيكل التي أنشأناها لتنظيم مجتمعاتنا وإدارتها والسيطرة عليها، من قبيل الحكومات والمنظمات الدينية. ولكن العقائد أو القوانين كثيراً ما تتصادم مع مبادئ حقوق الإنسان. فعلى سبيل المثال يعتبر تجريم المثلية بموجب القانون انتهاكاً لحق الأشخاص ذوي الميول الجنسية المثلية أو الثنائية أو المتحولين إلى الجنس الآخر. وبالمثل، فإن السماح بممارسة تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية، يعتبر انتهاكاً خطيراً لحقوق الفتيات.

ويتم إحقاق حقوق الإنسان من خلال الحماية القانونية والتنفيذ القانوني، بما في ذلك من خلال الدساتير والقوانين الوطنية. وعلى المستوى العالمي، يتخذ هذا الأمر شكل اتفاقيات رسمية يتم التفاوض بشأنها بين الدول – وتسمى معاهدات – وقوانين دولية. وتهدف القوانين والمعاهدات إلى إلزام الدول قانونياً بتعزيز وحماية حقوق الإنسان.

زعيمة مجتمع محلي في منطقة مسيره بالسنگال تقوم بتحريك لتغيير حياة النساء، أبريل/نيسان 2011.

الحقوق الإنسانية والقيم الإنسانية

إن حقوق الإنسان تعكس وترتبط بشكل جوهري بالقيم الإنسانية الأساسية، من قبيل:

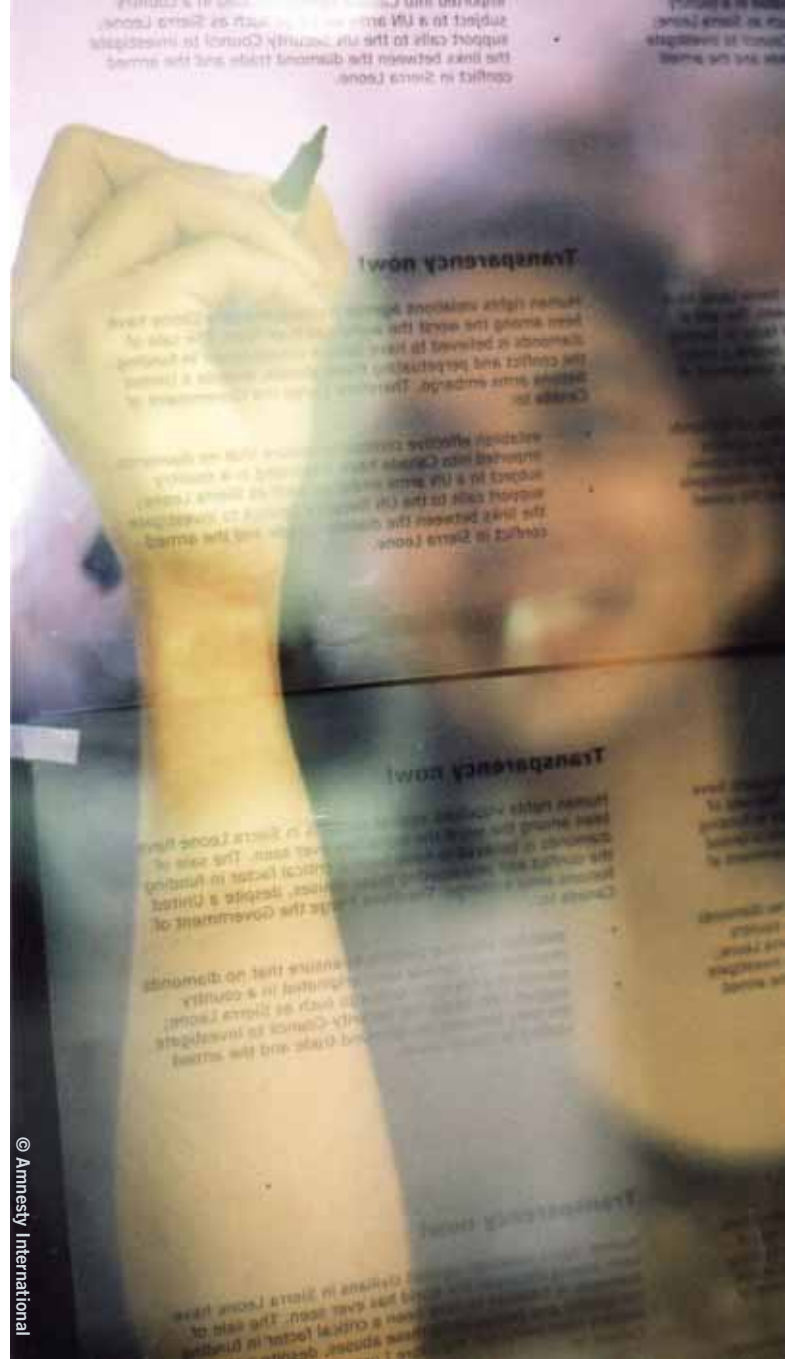
- الحرية
- العدالة
- السلام
- الكرامة
- المساواة
- عدم التمييز
- التنوع
- الإشراف



الإعلان العالمي لحقوق الإنسان

وُضع الإعلان العالمي لحقوق الإنسان في عام 1948 في أعقاب الحرب العالمية الثانية. ويمكن النظر إليه كرؤية للكرامة الإنسانية ولعالم يعترف بحقوق الإنسان للجميع – الحقوق المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية. ويُعترف به دولياً كمقياس أساسي لتعزيز حقوق الإنسان واحترامها والدفاع عنها.

ويتضمن الإعلان العالمي لحقوق الإنسان طائفة واسعة من الحقوق، من بينها حق كل فرد في الحياة والحرية وحرية التعبير وفي المأكل والمسكن والعمل والأمن الاجتماعي، وهو الأساس الذي يستند له عمل العديد من منظمات حقوق الإنسان، ومنها منظمة العفو الدولية.



© Amnesty International

ناشطة من فرع منظمة العفو الدولية في كندا تضع توقيعها على بطاقات بريدية بلاستيكية واضحة كجزء من الحملة من أجل الشفافية في تجارة الماس، يونيو/حزيران 2000.

الإعلان العالمي لحقوق الإنسان

نسخة موجزة

1. لقد وُلدنا جميعاً أحراراً ومتساوين. ولدنا جميعاً عقول وأفكار. ويجب أن نُعامل جميعاً بالطريقة نفسها.
 2. لكل إنسان حق التمتع بجميع هذه الحقوق مهما كانت الاختلافات بيننا.
 3. لكل فرد منا الحق في الحياة وفي العيش بحرية وأمان.
 4. لا يجوز لأحد استرقاقنا، ولا يجوز لنا استرقاق أحد.
 5. لا يجوز لأحد تعريضنا للأذى أو التعذيب أو المعاملة القاسية.
 6. لكل إنسان الحق في الحصول على حماية القانون.
 7. جميع الناس سواسية أمام القانون، ويجب أن يعاملنا جميعاً معاملة عادلة.
 8. يمكننا جميعاً أن نطلب مساعدة القانون عندما لا تتم معاملتنا بشكل منصف.
 9. لا يجوز لأحد أن يزعجنا في السجن بدون سبب وجيه، أو يبقينا في الحجز، أو يبعدنا عن بلادنا.
 10. في حال تقديمنا إلى المحاكمة، يجب أن تكون محاكمتنا علنية. وينبغي ألا يسمح القضاة الذين يحاكموننا لأبيّ كان بأن يملئ عليهم ما يفعلونه.
 11. لا يجوز اتهام أحد بجريمة إلا بعد إثباتها. وعندما يقول الناس إننا فعلنا شيئاً سيئاً، فإن لنا الحق في إظهار عدم صحة ذلك الاتهام.
 12. لا يجوز لأحد إلحاق الضرر بسمعتنا. ولا يحق لأحد دخول بيوتنا أو فتح رسائلنا أو إزعاجنا أو إزعاج عائلتنا بدون سبب وجيه.
 13. لنا جميعاً الحق في الذهاب إلى حيث نشاء في بلادنا، وفي السفر إلى الخارج كما نرغب.
 14. إذا خشينا أن نتعرض لمعاملة سيئة في بلادنا، فإن لنا الحق في الفرار إلى بلد آخر طلباً للأمان.
 15. لنا جميعاً الحق في الانتماء إلى بلد.
 16. لكل راشد الحق في الزواج وتكوين أسرة إذا أراد. وللرجال والنساء الحقوق نفسها عند الزواج وعند الانفصال.
 17. لكل شخص الحق في ملكية الأشياء أو المشاركة فيها. ولا يجوز لأحد انتزاع ممتلكاتنا منا بدون سبب وجيه.
 18. لنا جميعاً الحق في الاعتقاد بما نريد، أو اعتناق الدين الذي نريد، أو تغييره إذا شئنا.
 19. لنا جميعاً الحق في حرية الرأي والتفكير كما نشاء، وفي التعبير عما نفكر به وفي أن نتبادل أفكارنا مع الآخرين.
 20. لنا جميعاً الحق في الالتقاء بأصدقائنا، والعمل معاً للدفاع عن حقوقنا بصورة سلمية.
 21. لنا جميعاً الحق في المشاركة في إدارة شؤون بلادنا، ولكل راشد الحق في التصويت لاختيار قاداته.
 22. لنا جميعاً الحق في الحصول على منزل وعلى قدر من المال كافٍ للعيش، وعلى مساعدة طبية في حالة المرض. ومن حق كل شخص الاستمتاع بالموسيقى والفن والحرف والرياضة.
 23. لكل شخص راشد الحق في العمل وفي الحصول على أجر عادل مقابل عمله وفي الانضمام إلى نقابة عمالية.
 24. لنا جميعاً الحق في الراحة من العمل وفي أوقات الفراغ.
 25. لنا جميعاً الحق في الحصول على ما يكفي من المأكل والملبس والسكن وعلى الرعاية الصحية. وللأمهات والأطفال والمسنين والعاطلين عن العمل وذوي الإعاقة الحق في الحصول على الرعاية.
 26. لنا جميعاً الحق في التعليم وإنهاء الدراسة في المرحلة الابتدائية، التي يجب أن تكون مجانية. ويجب أن تُتاح لنا فرصة تعلم مهنة أو الاستفادة من كافة مهارتنا.
 27. لنا جميعاً الحق في اختيار نمط الحياة الخاص بنا، وفي الاستمتاع بالأشياء الجيدة التي يجلبها العلم والتعلم لنا.
 28. يجب أن يتوفر نظام اجتماعي ملائم يُمكننا من التمتع بالحقوق والحريات في بلادنا وفي العالم بأسره.
 29. على كل فرد منا واجبات نحو الآخرين، ويتعين علينا حماية حقوقهم وحرياتهم.
 30. لا يجوز لأحد انتزاع هذه الحقوق والحريات منا.
- هذه نسخة مبسّطة من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان من إعداد فرع منظمة العفو الدولية في المملكة المتحدة. وللاطلاع على النسخة الكاملة للإعلان العالمي لحقوق الإنسان، أنظر الرابط:
www.un.org/en/documents/index.shtml



الأنواع المختلفة لحقوق الإنسان

وليس من السهل دائماً فصل الحقوق المدنية والسياسية عن الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. بيد أن الأخيرة تشمل الحقوق التالية بوجه عام:

■ **حقوق العمل**، ولاسيما شروط العمل العادلة، والحماية من عمل السخرة أو العمل الإجباري، والحق في تشكيل والانضمام إلى نقابات العمال.

■ الحق في العمل

■ **الحق في التعليم**، ويشمل التعليم الأساسي المجاني والإلزامي، والحصول على مستوى جيد من التعليم، يمكن تكييفه كي يلائم الأفراد.

■ **الحق في أعلى مستوى ممكن من الصحة الجسدية والعقلية**، ويشمل الحق في التمتع بظروف معيشية صحية والحصول على الخدمات الصحية الضرورية.

■ **الحق في السكن اللائق**، ويشمل ضمان الحيازة القانوني، والحماية من الإخلاء القسري والحصول على مسكن يمكن دفع تكاليفه وصالح للسكن وفي موقع جيد وملائم من الناحية الثقافية.

■ **الحق في الحصول على الغذاء**، ويشمل الحق في عدم مكابدة الجوع، وفي الحصول على الغذاء الصحي الكافي أو الوسيلة للحصول عليه في جميع الأوقات.

■ **الحق في الحصول على المياه والمرافق الصحية**، ويشمل الحق في الحصول على ما يكفي من مياه الشرب الآمنة (مادياً ومالياً).

■ **حق جميع الأشخاص في المشاركة في الحياة الثقافية**.

لقد كُرس الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية جنباً إلى جنب مع الحقوق المدنية والسياسية. وقد وُجدت الحقوق المدنية والسياسية بأشكال عدة وفي ضمانات مكتوبة، منها الدساتير الوطنية، في العديد من المجتمعات عبر التاريخ. ومع أن جميع الحقوق غير قابلة للتجزئة ومتراصة مع بعضها بعضاً، فإن الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية غالباً ما تكون الأكثر ملاءمة لقضية الفقر.

لقد تضمّن العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في عام 1966 تعريفاً أكثر اكتمالاً للحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. كما وُضعت معاهدة مشابهة خاصة بالحقوق المدنية والسياسية في الوقت نفسه، وهي العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، الذي يركز بشكل أساسي على الحق في الحياة والحرية وحرية التعبير.

وقد اصبحت أغلبية بلدان العالم الآن دولاً أطرافاً في العهدين الدوليين المذكورين. وهذا يقتضي منها، بموجب القانون الدولي، ضمان ودعم الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والمدنية والسياسية للجميع.

إن الإعلان العالمي لحقوق الإنسان لا يقسّم الحقوق بشكل واضح إلى حقوق مدنية وسياسية من ناحية، وحقوق اقتصادية واجتماعية وثقافية من ناحية أخرى. ولذا فإن بعض الحقوق، من قبيل الحق في حرية تكوين الجمعيات وحقوق العمل، موجود في كلا العهدين. وهناك حقوق، كالتعليم، تشمل بعض الجوانب التي يُنظر إليها تقليدياً على أنها حقوق مدنية، وأخرى يُنظر إليها على أنها حقوق اجتماعية. وهذا أمر يؤكد على الطابع غير القابل للتجزئة والمتراصة لحقوق الإنسان.

واجه السكان الأصليون، ومن بينهم أطفال ألباوار في المنطقة الشمالية من أستراليا، تمييزاً عنصرياً، واستولت الحكومة الاسترالية على أراضيهم، أغسطس/آب 2009.

حقوق الطفل

وتنص اتفاقية حقوق الطفل تحديداً على حق الأطفال في الحصول على أعلى مستوى ممكن من الرعاية والخدمات الصحية. كما تنص على أن التعليم الأساسي يجب أن يكون مجانياً وإلزامياً لجميع الأطفال، وأن لهم الحق في الحصول على مستوى معيشة كاف لنموهم الجسدي والعقلي والاجتماعي.

وبالنسبة للأطفال الذين يعيشون تحت نير الفقر، فإن هذه الحقوق تُنتهك باستمرار. فعلى سبيل المثال، كثيراً ما يرغم هؤلاء الأطفال على العمل بدلاً من الذهاب إلى المدرسة، وهو أمر يشكل انتهاكاً لحقهم في التعليم والحماية من العمل الذي يهدد صحتهم ونموهم الاجتماعي.

اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة اتفاقية حقوق الطفل في 20 نوفمبر/تشرين الثاني 1989. وهي تتألف من 54 مادة، ودخلت حيز النفاذ في 2 سبتمبر/أيلول 1990. ونشير إلى أن الدول الأطراف في الاتفاقية، وعددها 193 دولة، ملزمة باحترام حقوق الطفل وحمايتها والإيفاء بها. وتشمل حق الطفل في:

- العيش مع والديه وعائلته
- اسم مسجّل قانونياً (هوية) واكتساب جنسية
- التمتع بمستوى معيشة كاف
- التمتع بمستوى جيد من التعليم والحصول على الخدمات الصحية الملائمة.



© Rusty Stewart/Amnesty International

حقوق المرأة

في 18 ديسمبر/كانون الأول 1979 اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة «سيداو». وبحلول يوليو/تموز 2011، بلغ عدد البلدان التي أصبحت دولة أطرافاً في الاتفاقية 187 بلداً.

وتلزم اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة (اتفاقية المرأة) الدول الأطراف فيها بإدماج مبدأ المساواة بين الجنسين في أنظمتها القضائية. ويتعين عليها إلغاء جميع القوانين التي تنطوي على تمييز، واعتماد قوانين أخرى تحظر التمييز ضد المرأة. كما يتعين عليها ضمان الحماية الفعالة للنساء من التمييز، والعمل على استئصاله.

ومن الجوانب المهمة في اتفاقية المرأة أنها تعترف بدور الدولة في حماية النساء في المجالين العام والخاص من الحياة. وتؤكد على أن عدم المساواة في حياة النساء الخاصة يسهم في توسيع مجالات عدم المساواة في جوانب أخرى من حياتهن.

ويرتبط الفقر الذي تعاني منه النساء والفتيات ارتباطاً مباشراً بانتهاكات حقوق الإنسان التي يتعرضن لها. ووفقاً لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، فإن من المهم للغاية تعزيز المساواة بين الجنسين كشرط للتنمية «الشاملة والديمقراطية والخالية من العنف والمستدامة».

ويشمل ذلك ضمان حصول الفتيات والنساء على الخدمات العامة الأساسية، من قبيل الرعاية الصحية والتعليم، على نحو متساوٍ، فضلاً عن حياة الممتلكات، وتحقيق العدالة. كما أنه يعني إشراكهن في التخطيط ووضع الموازنات وصنع السياسات بصورة حقيقية في المجتمع المحلي وعلى المستوى الوطني.

جاكلين جان بابتيست تقدّر فرص العمل، حيث تقول: «إن النقود التي أحصل عليها من برنامج العمل تساعدني على إطعام أطفالي. ولا أعرف ما أنا فاعلة بدونها»، هايتي، يناير/كانون الثاني 2010.

اتفاقيات ومواثيق أخرى

وتغطي الاتفاقيات والمواثيق التالية الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وتتضمن معايير ينبغي احترامها عند بذل الجهود من أجل التصدي للفقر.

الاتفاقيات الدولية

- الاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري.
- الاتفاقية الخاصة بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة.
- إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية.

الاتفاقيات الإقليمية

- الميثاق الأفريقي لحقوق الإنسان والشعوب.
- الميثاق الأفريقي لحقوق ورفاه الطفل.
- ميثاق الحقوق الأساسية للاتحاد الأوروبي.
- الاتفاقية الأوروبية لحقوق الإنسان.
- الميثاق الاجتماعي الأوروبي والميثاق الاجتماعي المعدّل.
- الميثاق العربي لحقوق الإنسان.
- اتفاقية الدول الأمريكية لحقوق الإنسان.



© UNDP (CC BY-SA 2.0)

روابط مفيدة

- منظمة العفو الدولية: الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للجميع، 2008. ويوضح فيلم الرسوم المتحركة هذا ومدته ثلاث دقائق، الحق في الإنصاف، بالإضافة إلى البروتوكول الاختياري للحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. يرجى زيارة الموقع: <http://www.youtube.com/watch?v=mm2zDEYmplg>
- للاطلاع على مزيد من المعلومات بشأن حقوق الطفل، يرجى زيارة موقع «يونيسف»: www.unicef.org/crc

قراءات مفيدة حول الحقوق

- منظمة العفو الدولية، حقوق الإنسان من أجل كرامة الإنسان: كتاب مبسّط حول الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية (رقم الوثيقة: 34 2005/009/POL)، الرابط: www.amnesty.org/en/library/info/POL34/009/2005/en ويقدم هذا الكتاب لمحة عامة عن الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، ويبين نطاقها ومحتوياتها، ويعطي أمثلة على الانتهاكات وعلى ما يمكن القيام به من أجل التصدي لها. كما يسلط الضوء على التزامات الحكومات داخل بلدانها بالإضافة إلى التزاماتها الدولية، إلى جانب مسؤوليات المنظمات والهيئات الدولية في مجال حقوق الإنسان.

- فرع منظمة العفو الدولية في أيرلندا، الجغرافيا والتنمية وحقوق الإنسان: دليل المعلم المتعدد الوسائل الاعلامية للدورة الرئيسية، 2009. أنظر الرابط: www.amnesty.ie/content/geography-development-and-human-rights ويضم هذا المصدر الإلكتروني خطاً دراسياً للتعليم حول حقوق الإنسان بواسطة الفيديو والأنشطة الصفية والألعاب.

- منظمة العفو الدولية، ترجمة حقوقنا إلى قانون. تنفيذ الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية (رقم الوثيقة: ACT 35/002/2010)، أنظر الرابط: www.amnesty.org/en/library/info/ACT35/002/2010/en وفي هذا الموجز الخاص بالحملات، تدعو منظمة العفو الدولية جميع الحكومات إلى ضمان أن تكون الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية قابلة للتنفيذ، بالإضافة إلى الإنصاف الفعال الذي يمكن الوصول إليه.

تلاميذ مدرسة يشاركون في مرآثون كتابة الرسائل، الذي نظمه فرع منظمة العفو الدولية في المغرب، مراكش، ديسمبر/كانون الأول 2010.



النشاط 2

ما هي حقوق الإنسان؟

الأهداف

- تطوير فهم المشاركين لحقوق الإنسان من خلال التأمل في تجاربهم الشخصية التي تعرضوا خلالها لمعاملة جائرة و/أو تمييز ضدهم.

التوقيت

60 – 120 دقيقة

المواد المطلوبة

- قصاصات ورق (بلونين مختلفين إن أمكن)
- لوحة ورقية
- أقلام فلوماستر
- شريط لاصق أو مادة صمغية

يشتمل هذا النشاط على ست خطوات

- الخطوة 1: التأمل الشخصي – «هذا ليس عدلاً!»
- الخطوة 2: تبادل التجارب المتعلقة بالمعاملة غير العادلة ومواجهتها
- الخطوة 3: تحليل التجارب
- الخطوة 4: عواقب المعاملة غير العادلة والتمييز
- الخطوة 5: القيام بتحريك
- الخطوة 6: التقييم

إرشادات للميسر

✓ إن تفكير المرء، بأنه يتعرض إلى معاملة غير عادلة أو يُمارس ضده تمييز، يمكن أن يثير فيه مشاعر وردود فعل مؤلمة ويصعب تبادلها مع أحد. وضح لهم أنه ما من أحد مضطر إلى تبادل أي شيء مع الآخرين إذا لم يكن يريد ذلك. وربما يكون من المفيد التركيز على الحقوق الأساسية و/أو الحصول على الخدمات، بدلاً من القضايا الأكثر تحدياً وتعقيداً.

✓ شجّع المشاركين على الاستماع إلى الآخرين بتفاعل واحترام. اعترف بأية مشاعر غضب أو استياء أو أسى بطريقة إيجابية.

✓ إستمِر في خلق بيئة تعلم إيجابية تمكّن المشاركين من الثقة في أنهم يستطيعون تبادل أفكارهم ومشاعرهم بانفتاح. نفذ تمارين تنشيط وكسر جليد قصيرة، يمكن أن تساعد على وضع أو تنفيذ القواعد الأساسية (أنظر دليل الميسر).

✓ بصفتك ميسراً، لا يتمثل دورك في إيجاد حل للأوضاع معينة، وإنما في تحفيز تبادل الآراء بين المشاركين كجزء من عملية التمكين. وفي بعض الأحيان إذا أثّرت حالات عنف أو معاملة غير عادلة أو تمييز، ففكر في مخاطبة المشاركين ذوي الصلة عقب انتهاء النشاط، وذلك لتقديم الدعم والمشورة بشأن أين وكيف يحصلون على الدعم المباشر. وفي البيئة المدرسية، يمكن أن يتوفر ذلك داخلياً، أو من خلال المنظمات المحلية أو خطوط المساعدة.

✓ راقب وقتك بعناية. حافظ على التوازن بين الوقت المخصص للعمل على شكل أزواج/ أو مجموعات مؤلفة من ثلاثة أشخاص لكل منها، وتقديم التغذية الاسترجاعية وبين الوقت المتاح لإدارة النشاط بأكمله. وكلما ازداد الوقت المتاح للتغذية الاسترجاعية، كلما أصبحت التجربة أكثر غنى. وإذا كان وقتك محدوداً، واصل العملية ووضح أنه لن يكون بمقدور الجميع تقديم تغذية استرجاعية.

✓ إذا كان لديك وقت كافٍ، يمكنك تنفيذ الخطوة 2 ضمن مجموعات أكبر بدلاً من الأزواج أو المجموعات المكونة من ثلاثة أشخاص. واتّخ للمشاركين وقتاً أطول لتحليل القضايا قبل العودة بالتغذية الاسترجاعية إلى المجموعة بأكملها.

الخطوة 2: تبادل التجارب المتعلقة بالمعاملة غير العادلة والتصدي لها

تبادل التجارب ضمن أزواج أو مجموعات ثلاثية

- أطلب من المشاركين تشكيل أزواج أو مجموعات ثلاثية. فُكر في الفصل بين الذكور والإناث في المجموعات، وخاصة إذا كنت تعمل مع المراهقين.
- ضمن أزواج أو مجموعات ثلاثية، أطلب من المشاركين أن يتبادلوا تجاربهم المتعلقة بتعرضهم لمعاملة غير عادلة أو للتمييز، **مع البدء بالحالات التي لم يفعلوا شيئاً إزاءها، ثم الحالات التي دافعوا فيها عن أنفسهم، وأن يصفوا مشاعرهم نحو الحاليتين.**
- أطلب منهم كتابة بعض الكلمات الرئيسية على ورقة أو لوحة لمساعدتهم على تذكر النقاش.

الخطوة 1: التأمل الشخصي – «هذا ليس عدلاً!»

- ضع قواعد أساسية (أنظر دليل الميسر).
- أعط كل مشارك بطاقتين، كل منهما بلون مختلف.
- على **البطاقة الأولى** أطلب من المشاركين كتابة تجربة يتذكرونها تتعلق بمعاملتهم معاملة غير عادلة أو بتعرضهم للتمييز، ولكنهم لم يرفضوها ولم يفعلوا شيئاً إزاءها. واطلب منهم كتابة بعض الكلمات التي يصفون بها مشاعرهم خلال التجربة.
- إذا كان ذلك ضرورياً، حفّز المشاركين على تذكّر تجارب ربما حدثت في البيت أو المدرسة، أو في مجموعات الأقران أو الأصدقاء، أو لها علاقة بالاشتراك في الأنشطة الرياضية أو غيرها من الأنشطة الترفيهية، أو المتصلة بجوانب شخصيتهم أو طريقة تفكيرهم أو لباسهم أو كلامهم أو أفعالهم.
- على **البطاقة الثانية**، أطلب منهم الكتابة به عن تجربة يتذكرونها عندما **عوملوا معاملة غير عادلة أو تعرضوا للتمييز، ودافعوا فيها عن أنفسهم**. واطلب منهم أيضاً كتابة بعض الكلمات التي تصف مشاعرهم خلال التجربة.
- يجوز للمشاركين تعبئة بطاقتين أو أكثر من كل لون، إذا أرادوا.
- إذا وجد المشاركون صعوبة في تذكّر تجارب من حياتهم الخاصة، فإنهم يمكن أن يفكروا بتجارب أشخاص آخرين ممن يعرفونهم (أصدقاء، أفراد عائلة، جيران، وغيرهم).



يستخدم الطلبة في «مسيرة» بالسنگال، الأداء المسرحي للتنديد بالتحرش الجنسي في المدارس، أبريل/نيسان 2011.

الخطوة 3: تحليل التجربة

الجلسة العامة

- أعدّ المجموعة الكاملة معاً، واطلب من الأزواج/المجموعات الثلاثية تبادل نتائج مناقشاتهم. وإذا كانوا قد أعدّوا لوحات ورقية، يمكنهم إلصاقها على جدار أو سبورة.
- عندما يتبادل جيع الأزواج/المجموعات الثلاثية عملهم، اطلب من المجموعة الكاملة الإجابة عن الأسئلة التالية، واكتب الأجوبة على لوحة ورقية أو سبورة:

1. ما هي العوامل التي منعتنا من فعل شيء حيال المعاملة غير العادلة/التمييز الذي مورس ضدنا (الأشياء التي تعيقنا)؟
2. ما هي العوامل التي مكنتنا من التصدي لحالات المعاملة غير العادلة/التمييز (الأشياء التي تساعدنا)؟

- استناداً إلى التجربة التي يتبادلها الأشخاص، إسأل الفتيات والنساء عمّ إذا كنّ يواجهن أنواعاً مختلفة من المعاملة غير العادلة أو التمييز تختلف عن تلك التي يواجهها الأولاد والرجال؟ وإذا كان الأمر كذلك، فما هي، ولماذا؟

الخطوة 4: عواقب المعاملة غير العادلة والتمييز

- اطلب من المشاركين إغماض عيونهم وتذكّر المعاملة غير العادلة أو التمييز اللذين تعرضوا لهما، وشجّعهم على التفكير بعواقب هذه التجارب. حقّز ذاكرتهم باستخدام الأسئلة التالية، واقرأها ببطء واطرقت فجوة من 30-20 ثانية بين السؤال والتخر:

1. ما الذي حدث نتيجة للمعاملة غير العادلة أو التمييز اللذين تعرضت لهما؟
2. هل شعرت بالوحدة، أو الإقصاء، أو عدم القدرة على المشاركة؟
3. هل حُرمت من الوصول إلى مكان أو الحصول على فرصة أو من المشاركة في نشاط أو فعالية أو مال أو موارد؟
4. هل شعرت بالخوف أو التهديد من جانب شخص آخر؟
5. هل أصبت بأذى؟ هل أتلف شيء من مقتنياتك أو سرق؟

- اطلب من المشاركين فتح عيونهم ببطء والعودة إلى الأزواج/المجموعات الثلاثية السابقة. واطلب منهم تبادل الأشياء التي تذكروها للتو.

- اطلب من المجموعة الكاملة اللاتمام، واسأل المشاركين عن فهمهم للحقوق وناقشهم في الأمر. ثم وزّع بطاقات أو قصاصات ورق على الأزواج/أو المجموعات الثلاثية، واطلب منهم أن يكتبوا عليها الحقوق التي يشعرون أنها انتهكت كنتيجة للمعاملة غير العادلة أو التمييز الذي تعرضوا له.

- اطلب من الأزواج/المجموعات الثلاثية الإمساك ببطاقاتهم أو أوراقهم، واقرأ الحقوق التي شعروا بأنهم حُرّموا منها أو انتهكت. واطلب منهم أن يضعوها على سبورة أو جدار باستخدام شريط لاصق أو صمغ. حاول وضع الحقوق المتشابهة معاً.

- اطلب من الأشخاص الإعراب عن شعورهم عندما ينظرون إلى البطاقات، من قبيل المفاجأة، الارتباك، الحزن، الغضب، وغيرها. واسألهم دائماً عن سبب شعورهم.

الخطوة 5: القيام بتحريك

■ أعط كل مشارك ورقة واطلب منه **كتابة شيء واحد سيفعله للدفاع عن حقوقه في المستقبل** (أو حقوق الأشخاص الآخرين الموجودين في مدارسهم أو عائلاتهم أو مجتمعاتهم المحلية). شكّل دائرة واطلب من المشاركين إظهار أوراقهم. وبعد ذلك أطلب من كل فرد لصق ورقته على الجدار، أو الاحتفاظ بها حتى الجلسات القادمة.

■ **شجّع المشاركين على أن يكونوا خلاقين بالاستناد إلى أفكارهم** في الدفاع عن حقوقهم أو حقوق الآخرين. ويمكن أن يشمل ذلك كتابة نص لبرنامج إذاعي للمجتمع المحلي، أو تصميم ملصقات عليها شعارات تستهدف شباباً آخرين. كما يمكنهم أن يؤلفوا مسرحية، يقومون فيها بتمثيل حالة ما، لا تدافع فيها الشخصيات عن نفسها في البداية، ثم اطلب منهم تمثيلها ثانية لإظهار ما تستطيع الشخصيات أن تفعله وتقله لتأكيد حقوقها.

■ **أطلب من المشاركين طرح أفكار أخرى بشأن ما يمكنهم القيام به** لنشر الوعي بقضية التمييز وحقوق الإنسان في المدارس أو المنازل أو المجتمعات المحلية. دوّن جميع الاقتراحات على لوحة ورقية أو سبورة.

■ **هل هناك قضية محددة ذات صلة بالتمييز وحقوق الإنسان**، يود الشباب في مدرستك أو مجتمعك أن يقوموا بتمثيلها؟ أنظر دليل الميسر للاطلاع على مزيد من المعلومات بشأن كيفية تطوير هذا النوع من العمل.

■ **أخبرنا بما تفعله**. تبادل أفكارك وإبداعاتك مع شباب آخرين في شتى أنحاء العالم عبر موقع حملة منظمة العفو الدولية «لنطالب بالكرامة».

الخطوة 6: التقييم

إذا كان لديك وقت، نفّذ تقييماً موجزاً للنشاط. ركّز على ما استمتع به المشاركون وما لم يحبّوه في النشاط، وكيف تم تنفيذه. للاطلاع على مزيد من المعلومات بشأن أساليب التقييم، أنظر دليل الميسر.

■ بالإشارة إلى البطاقات الملصقة على السبورة أو الجدار، وإلى الفصل الأول من هذه الوحدة (المفاهيم الأساسية)، أعط ملخصاً لما يأتي:

- ◆ معنى «حقوق الإنسان»
- ◆ خصائص حقوق الإنسان
- ◆ أمثلة على الحالات التي تشكل انتهاكاً لحقوق الإنسان.

ثم وضح العلاقة بين التمييز وانتهاكات حقوق الإنسان: يحدث التمييز عندما يُحرم شخص أو فئة من حقوقه الإنسانية لأسباب من قبيل العنصر أو العرق أو الجنسية أو الطائفة أو الدين أو العقيدة أو الجنس أو هوية النوع الاجتماعي أو الميول الجنسية أو العمر أو الإعاقة أو الوضع الصحي. والتمييز يعني التعرض للتمييز أو الإقصاء أو القيود أو المعاملة المختلفة التي ترمم الأشخاص من حقوقهم الإنسانية، سواء عن قصد أو بالنتيجة.

- ويمكن أن يكون التمييز تعبيراً عن سلطة شخصية أو جماعية، يمكن أن تشمل استخدام العنف.
- إن الأشخاص الذين يُمارس ضدهم التمييز غالباً ما يبدأون بالشعور بالدونية أو انعدام القيمة أو العجز. وهذا من شأنه أن يؤدي إلى تفاقم حالة الإقصاء الاجتماعي والتمييز وعدم إمكانية الحصول على الموارد (المال أو المأوى أو السكن أو العمل) والخدمات (التعليم والرعاية الصحية).
- يمكن أن يحدث التمييز بين الأفراد، وأن يستند إلى معتقدات وممارسات ثقافية معينة ويمكن تكريسه في القوانين وفي السياسات الحكومية.
- التمييز يوجّه انتهاكات حقوق الإنسان لأنه يحرم الأشخاص من حقوقهم على أساس من هم وبماذا يؤمنون.
- إنهاء جميع أشكال التمييز أمر أساسي لتمكين الناس من ممارسة حقوقهم الإنسانية والمطالبة بها.

@amnestyonline
@demanddignity
#demanddignity



amnestyglobal
demanddignityglobal



النشاط 3

الصواب والخطأ

الأهداف

- تمكين المشاركين من فهم حقوق الإنسان الأساسية المنصوص عليها في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان والقيم التي يقوم عليها.
- تعزيز قدرات المشاركين على معرفة التمييز على أساس نوع الجنس وغيره من أشكال انعدام المساواة الاجتماعية التي يمكن أن تؤدي إلى وقوع انتهاكات لحقوق الإنسان، ورفضه.

التوقيت

60 – 90 دقيقة

المواد المطلوبة

- نسخة واحدة من ورقة عبارات «صواب أم خطأ»، على الصفحة 38-39، يتم قصّها إلى 12 بطاقة (أو يمكن كتابتها على 12 بطاقة أو قصاصات ورق منفصلة).
- نسخة واحدة من ملخص الإعلان العالمي لحقوق الإنسان لكل مشارك (أنظر الصفحة 24).

يشتمل النشاط على خمس خطوات:

- 1: التأمل والتحليل – «صواب أم خطأ؟»
- 2: مناقشة (جلسة عامة)
- 3: الإعلان العالمي لحقوق الإنسان
- 4: القيام بتحريك
- 5: التقييم

(تم تكييف هذا النشاط من الوثيقة: منظمة العفو الدولية، تعلّم الإعلان العالمي لحقوق الإنسان: ترجمة الحقوق إلى واقع ملموس – ورشة عمل للتربية على حقوق الإنسان للشباب، لندن، المملكة المتحدة، رقم الوثيقة: ACT 35/021/2011 ديسمبر/كانون الأول 2011)

إرشادات للميسر

- ✓ يهدف العديد من عبارات «صواب أم خطأ» الاثنتي عشرة إلى تحفيز النقاش والحوار حول النمطية والتعامل اللذين يمكن أن يؤديا إلى التمييز، وخاصة على أساس نوع الجنس.
- ✓ إذا لم يتنبه المشاركون إلى هذه القضايا، تأكد من الإشارة إليها، وتحذّاهم أن يناقشوها في جلسات المجموعة. فعلى سبيل المثال، في العبارة 3، أرفض العبارات التي تنحو باللائمة على النساء بسبب العنف الذي يتعرضن له، وبالمثل، في العبارة 8، لا تدع الفكرة التي تقول إن الرجال أكثر ذكاءً من النساء تمر بدون أن يرفضها أحد.
- ✓ للميسرين الحرية في مراجعة وتكييف عبارات «صواب أم خطأ» كي تتلاءم مع ظروفهم الخاصة، ومع المشاركين بقدر الإمكان. بيد أنك يجب أن تحافظ بعناية على الارتباط بين العبارات وبين المواد ذات الصلة في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان.
- ✓ يمكن تنفيذ هذا النشاط في جلستين منفصلتين لمدة 45-60 دقيقة باستخدام ست بطاقات «صواب أم خطأ» في كل جلسة.
- ✓ بناءً على حجم المجموعة والوقت المتاح ربما تقرر عدم استخدام جميع بطاقات العبارات. وبالمثل ربما تود أن تركز على حقوق إنسانية معينة (من قبيل الحق في الحرية والحق في الحياة والحق في التعليم) باستخدام بطاقات العبارات التي تتعلق بهذه الحقوق فقط.
- ✓ إلب دور «مهامي الشيطان» إذا كنت بحاجة إلى تحفيز وتعميق الحوار والتحليل. وهذا يعني طرح أسئلة استكشافية وتحدي آراء مختلفة.
- ✓ تذكّر أن توضح أية شكوك يمكن أن تساور المشاركين بشأن عبارات محددة، مسترشداً بمبدأي عدم التمييز وحقوق الإنسان للجميع على قدم المساواة.

الخطوة 2: المناقشة

الجلسة العامة

- أطلب من أحد المشاركين في المجموعة التي تحمل البطاقة رقم 1 قراءة العبارة للجميع، واطلب من المجموعة الاستماع بعناية. وإذا اقتضى الأمر اقرأ البطاقة مرتين.
- أطلب من أفراد المجموعة التي حُلَّت العبارة المكتوبة على البطاقة 1 تبادل أفكارها (أو كتابتها على اللوحة الورقية) مع بقية المشاركين، وتوضيح أسباب الموافقة أو عدم الموافقة على العبارة.
- كَرِّر النقاط السابقة للبطاقات الاثنتي عشرة جميعاً (أو البطاقات التي قررت استخدامها) واحدة تلو الأخرى.

الخطوة 1: التأمل والتحليل – «صواب أم خطأ؟»

العمل ضمن مجموعات

- شكّل مجموعات نقاش صغيرة ووضّح للمشاركين أنه سيتم توزيع بطاقات تحمل عبارات مختلفة بغية التأمل فيها وتحليلها.
- إخلط البطاقات ووزّعها بشكل متساو بين المجموعات (فإذا كان لديك ست مجموعات مثلاً، فإن كل مجموعة تحصل على بطاقتين، وإذا كان لديك أربع مجموعات، فإن كل مجموعة تحصل على ثلاث بطاقات، وهكذا).
- أطلب من المجموعات قراءة العبارات، وقرر ما إذا كانت العبارات «صواباً» أم «خطأ»، هل يوافقون على العبارة أم لا يوافقون عليها؟ لماذا؟ لم لا؟
- وضّح أن المجموعات ليست ملزمة بالتوصل إلى إجماع بالضرورة. ويجب أن تدوّن جميع الآراء التي تم التعبير عنها والأسباب التي تكمن خلفها، وأن تكون مستعدة لتقديم تغذية استرجاعية بشأنها إلى المجموعات الأخرى. ويمكن لكل مجموعة أن تكتب أجوبتها على لوحة ورقية إذا أرادت ذلك.



رجال في منطقة ساهل في بوركينا فاسو يناقشون مشكلة وفيات الأمهات، يناير/كانون الثاني 2010. وتشهد المنطقة أعلى معدل لوفيات الأمهات في البلاد.

الخطوة 3: الإعلان العالمي لحقوق الإنسان

العمل ضمن مجموعات

- أعط كل مشارك نسخة من ملخص الإعلان العالمي لحقوق الإنسان.
- وضح للمشاركين باختصار ما هو الإعلان العالمي لحقوق الإنسان.
- أخبر المشاركين أن كل عبارة من عبارات «صواب أم خطأ» التي قاموا بتحليلها للتو تشير إلى حق أو أكثر من الحقوق المنصوص عليها في المواد الثلاثين للإعلان العالمي لحقوق الإنسان.
- في المجموعات الصغيرة نفسها، أطلب من المشاركين قراءة الإعلان العالمي، ثم اطلب منهم ربط كل عبارة من العبارات التي حللوها بإحدى مواد الإعلان.

الجلسة العامة

- أطلب من كل مجموعة، واحدة تلو الأخرى، قراءة العبارات التي حللها مرة أخرى، ومن ثم قراءة مواد الإعلان التي يعتقدون أنها تشير إلى تلك العبارات.
- إسأل مشاركين آخرين عمّ إذا كانوا يوافقون على قرارهم أم لا، ولماذا؟
- من المهم الإشارة إلى أن بعض العبارات ستكون مرتبطة بأكثر من مادة واحدة من مواد الإعلان. أشّر مرة أخرى إلى فكرة عدم قابلية حقوق الإنسان للتجزئة واعتماد بعضها على بعض.
- إستمّر بالمناقشة إلى أن يتم إيجاد جميع الارتباطات بين مواد الإعلان العالمي لحقوق الإنسان وعبارات «صواب أم خطأ» (يمكن العثور على هذه المعلومات في نهاية النشاط).
- إذا استغرق النقاش والحوار وقتاً أطول من الوقت المتاح، بادر إلى تأجيل بقية الارتباطات بين عبارات «صواب أم خطأ» وبين مواد الإعلان العالمي إلى الجلسة الثانية.
- إلفت الانتباه إلى أن العبارات الاثنتي عشرة لا تغطي جميع مواد الإعلان العالمي لحقوق الإنسان.

الخطوة 4: القيام بتحرك

- أطلب من المشاركين أفكاراً حول كيفية توعية الشباب أو مدارسهم أو عائلاتهم أو مجتمعاتهم المحلية بالإعلان العالمي لحقوق الإنسان والتي يشير إليها الإعلان. أكتب أفكارهم على لوحة ورقية. ويمكنك الإشارة إلى أفكار للتحرك الواردة في المقدمة (أنظر ص 4).

- إذا كان المشاركون قد أكملوا أنشطتهم الأولى في هذه الوحدة، أطلب منهم تبادل أفكارهم بشأن القيام بتحرك أو الأشياء التي فعلوها نتيجة للقضايا التي أثّرت. إسألهم عن كيفية البناء على ذلك أو القيام بتحركات مع الآخرين. قدّم الدعم في تنظيم العمل الجماعي (للاطلاع على مزيد من المعلومات بشأن كيفية القيام بذلك، أنظر دليل الميسر).

- أخبرنا بما تفعل! تبادل أفكارك وإبداعاتك مع شباب آخرين في شتى أنحاء العالم بواسطة الموقع الإلكتروني لحملة «لنطالب بالكرامة» التي تقوم بها منظمة العفو الدولية: www.amnesty.org/demand-dignity

@amnestyonline
@demanddignity
#demanddignity



amnestyglobal
demanddignityglobal



الخطوة 5: التقييم

- قم بإجراء تقييم موجز للنشاط، إذا وجدت من المناسب القيام بذلك، وركّز على ما أحبه المشاركون وما لم يحبّوه بشأن محتوى النشاط ومنهجيته. للاطلاع على مزيد من المعلومات بشأن أساليب التقييم، أنظر دليل الميسر.





نشاط من منظمة العفو الدولية في مسيرة للمثليين في باريس، يونيو/حزيران 2010.

صواب أم خطأ؟

العبارة 2

«يجب أن يتمتع الأشخاص بالحرية في أن يفعلوا ما يريدون بدون أية عوائق».

العبارة 1

«من الطبيعي أن يمتلك الرجال قدراً من المال والحرية أكبر من النساء».

العبارة 5

«يجب أن تعاقب الدولة المثليين والمثليات الذين يقيمون علاقات جنسية حتى لو وقع ذلك داخل بيوتهم».

العبارة 4

«إذا كان هناك شخص فقير، فإنه هو الذي يتحمل مسؤولية فقره. ولا يحق للأشخاص الجوعى والعاطلين عن العمل أو المشردين الذين يعيشون في الشوارع أن يشتكوا».

العبارة 8

«يجب ألا يشارك في الحكم سوى الأشخاص الأكثر ذكاءً وتأهيلاً. ولهذا السبب نرى أن عدد الرجال في عالم السياسة أكبر من عدد النساء».

العبارة 7

«ينبغي عدم السماح للأشخاص الذين يعتنقون آراء دينية متطرفة بالتعبير عنها أمام الملأ».

العبارة 11

«لا معنى لأن تُقدم العائلات ذات الموارد المحدودة على تعليم بناتها - فالبنت ينتهي بهن المطاف في بيت الزوجية والمغادرة وإنجاب الأطفال».

العبارة 10

«إذا لم يحصل الشباب على علامات مرتفعة في المدرسة، فإنه ينبغي عدم السماح لهم بالمشاركة في الرياضة أو غيرها من الأنشطة الترفيهية».

بعض الارتباطات المحتملة بين العبارات المكتوبة على البطاقات ومواد الإعلان العالمي لحقوق الإنسان

العبارة 2 الارتباط مع المادة 3: الحق في الحرية	العبارة 1 الارتباط مع المادتين 1 و 2: الحق في المساواة
العبارة 4 الارتباط مع المادة 25: الحق في الحصول على مستوى معيشي كاف	العبارة 3 الارتباط مع المادة 3 الحق في الحياة
العبارة 6 الارتباط بالمادة 18: الحق في اعتناق الدين	العبارة 5 الارتباط مع المادة 12: الحق في الخصوصية
العبارة 8 الارتباط مع المادة 21: الحق في المشاركة في إدارة الدولة	العبارة 7 الارتباط مع المادة 19: الحق في التعبير عن الآراء
العبارة 10 الارتباط مع المادة 24: الحق في وقت الفراغ	العبارة 9 الارتباط مع المادة 22: الحق في الصحة
العبارة 12 الارتباط مع المادة 27: الحق في الثقافة	العبارة 11 الارتباط مع المادة 26: الحق في التعليم

العبارة 3

«إذا تعرضت امرأة للسلب أو القتل في مكان يُعرف بأنه خطر، فإنها تكون هي المسؤولة عما حدث لها».

العبارة 6

«يجب أن توفر الدولة أماكن يستطيع فيها الملحدون (الذين لا يؤمنون بالله) أن يلتقوا معاً للمناقشة والاحتفال وإنشاء مجتمع».

العبارة 9

«يجب أن يدفع الناس تكاليف الرعاية الصحية بأكملها. ولذا فإن الأشخاص الذين يستطيعون دفع تكاليفها أكثر من غيرهم، يستحقون خدمات صحية أفضل».

العبارة 12

«الموسيقى والفن والأدب للنخبة الثقافية فقط، وليست للفقراء».



عائلات تقاسي من تردي المراقق الصحية والسكن غير اللائق وسوء الأحوال المعيشية في عشوائيات بورت فيلا، فانواتو، أغسطس/آب 2010.

الفصل الثالث

ربط الفقير بحقوق الإنسان



دورة انتهاكات حقوق الإنسان والفقر

يمكن أن يتسبب بعواقب وخيمة على الأشخاص الذين يعيشون أصلاً تحت نير الفقر. فهم يُرغمون على الانتقال إلى مكان آخر، ربما لا يتمكنون من كسب عيشهم فيه. ومن المرجح ألا يتمكن الأطفال الذين يعيشون تحت نير الفقر من إنهاء دراستهم مقارنةً بأقرانهم من الأطفال. كما يرجح أن تمكث الفتيات في البيوت للقيام بالعمل المنزلي ورعاية الأطفال. ولذا فإن فرص الحصول على التعليم والعمل التي تُتاح لهن أقل من الفرص المتاحة للأولاد، وبالتالي فهن أكثر عرضة للوقوع في براثن الفقر.

حماية حق الأشخاص في الاعتناق من براثن الفقر

تعتبر حقوق الإنسان مفتاحاً للإفلات من براثن الفقر. وتتمثل إحدى الخطوات الأولى نحو إحقاق الحقوق الإنسانية للشخص في الحصول على التعليم. وينبغي أن يعرف الناس حقوقهم الإنسانية ويفهموها، ومن ثم تطوير المهارات الضرورية لترجمة هذه الحقوق إلى واقع ملموس. وثمة آليات عديدة للقيام بذلك؛ فبالقائه نظرة على القوانين والمعاهدات الدولية، يمكننا تحديد إخفاق الدول في احترام الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. وبفضح الانتهاكات التي يتعرض لها يومياً الأشخاص الذين يعيشون تحت نير الفقر والإعراب عن الغضب منها علناً، يمكننا التصدي للفقر. وبإخضاع الحكومات وغيرها من الفاعلين للمساءلة عن هذه الإخفاقات، يمكننا مساعدة الناس الذين تُنتهك حقوقهم على تحقيق العدالة.



امرأة وولدها أمام منزلهم في قرية تمان بمقاطعة أودار مينتشني، كمبوديا، مارس/آذار 2011.

إن الفقر ليس قادراً محتوماً، بل غالباً ما يكون نتيجة متوقعة للسياسات والممارسات التي تنتجها الدول والفاعلون الآخرون – بما فيها التقاعس عن اتخاذ الإجراءات الضرورية. فعلى سبيل المثال، يمكن أن تسبب الشركات أو تسهم في انتهاكات حقوق الإنسان، التي تدفع الناس إلى هاوية الفقر.

وغالباً ما يُحرم الناس الذين يعيشون تحت نير الفقر من حقهم في:

- التعليم
- الصحة
- السكن اللائق
- المعلومات
- السلامة الجسدية
- المساواة أمام القانون
- المحاكمة العادلة
- الإنصاف

الفقر كسبب لانتهاكات حقوق الإنسان

غالباً ما يتعرض الأشخاص الذين يعيشون في أماكن غير رسمية – من قبيل الشوارع – للمضايقة وإساءة المعاملة ويكونون عرضة للابتزاز من قبل مختلف السلطات، ومنها الشرطة. كما يمكن أن يُحرموا من الحصول على الخدمات الأساسية، من قبيل الصحة والتعليم، لأنهم يعتبرون «غير شرعيين» ولا يملكون الوثائق الضرورية. وهذا يُظهر كيف يصبح الأشخاص الذين يعيشون تحت نير الفقر أكثر عرضاً لانتهاكات حقوق الإنسان.

وبالمثل، فإن الأشخاص ذوي الميول الجنسية المثلية أو الثنائية أو المتحولين إلى الجنس الآخر غالباً ما يتعرضون للتمييز في إمكانية الحصول على التعليم والسكن والعمل، الأمر الذي يزيد من إمكانية تعرضهم لانتهاكات حقوق الإنسان المرتبطة بالفقر.

الفقر كنتيجة لانتهاكات حقوق الإنسان

تعتبر عمليات الإخلاء القسري للأشخاص الذين يعيشون في عشوائيات مثلاً على أن انتهاكات حقوق الإنسان يمكن أن تؤدي إلى تعميق الفقر وإدامته. إذ أن هدم منازلهم وتدمير مقتنياتهم

الالتزامات التي تقع على عاتق الدول

إن الدول الأطراف في العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ملزمة بضمان تمتع جميع مواطنيها بكافة الحقوق المنصوص عليها في العهد الدولي المذكور، وتشمل التزاماتها:

■ الاحترام

يجب ألا تتدخل الدول في تمتع الفرد أو الجماعة بحقوقهم. فعلى سبيل المثال، يجب ألا تقوم الدول بإخلاء السكان قسراً من منازلهم. ويجب ألا تفرض قوانين تنطوي على تمييز ضد فئات معينة من الناس. كما يجب ألا تفرض أجوراً لخدمات الرعاية الصحية، بحيث تجعل من المستحيل على الناس الذين يعيشون تحت نير الفقر الحصول على المساعدة الطبية التي يحتاجونها.

■ الحماية

يجب أن تكفل الدول عدم تدخل الأفراد أو الفاعلين الخاصين أو الكيانات الأخرى في حقوق الشعوب. وينبغي أن تفعل ذلك لوضع أنظمة فعالة وتحقيق العدالة الفعالة عن أية أضرار تسببت بها انتهاكات حقوق الإنسان.

■ الإيفاء

يجب أن تقوم الدول بتعزيز حقوق الناس من خلال توعية الجميع بحقوقهم. ويجب أن تحيط الناس علماً بمحتويات العهود الدولية التي تعتبر الدولة دولة طرفاً فيها. كما يجب أن تضع أنظمة تمكن الناس من الحصول على حقوقهم، وأن توفر للأشخاص الاحتياجات التي لا يستطيعون توفيرها لأنفسهم. وينبغي أن تفعل ذلك عن طريق اتخاذ التدابير الضرورية - في القانون والإدارة العامة والموازنات والنظام القانوني - الهادفة إلى ضمان الإحقاق التام لحقوق الإنسان.

كما يجب على الدول أن تعطي الأولوية لضمان حصول كل شخص على الحد الأدنى من المستويات الأساسية للغذاء والسكن والماء والتعليم والرعاية الصحية والمرافق الصحية، وإعطاء أولوية كافية للأشخاص والفئات الأكثر تعرضاً للتهميش والإقصاء.

عندما تنتهك الدول حقوق الناس

عندما تنتهك الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، يكون ذلك نتيجة لعدم احترام الدولة وعدم تعزيزها لحقوقهم في القوانين والسياسات والممارسات. وقد تكون الدولة غير راغبة في أن تفعل ذلك، أو غير مكترثة به، وربما يحدث ذلك بسبب التمييز.

هناك حكومات عديدة تتشدد فحسب بالتزاماتها بموجب القانون الدولي، وهناك حكومات عديدة أخرى لم تضع طرقاً فعالة للناس، وخصوصاً الفئات المهمشة، للمطالبة بحقوقهم ومساءلة حكوماتهم. ويجب أن تكفل الدول توفير الحماية المتساوية لجميع الأشخاص بموجب القانون.

وفيما يلي بعض الأمثلة على انتهاكات الدولة للحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية:

■ **عدم احترام الحق أو حمايته** - من قبيل السماح بعمليات الإخلاء القسري، أو قيادتها أو السماح لشركة ما بتلويث مصادر المياه في المجتمع.

■ **استخدام السياسات أو الممارسات التي تنطوي على تمييز ضد فئات معينة أو أفراد معينين** - من قبيل عدم ضمان حصول مجتمعات السكان الأصليين على الرعاية الصحية.

■ **عدم تحقيق الحد الأدنى من الالتزامات الأساسية** - من قبيل عدم إعطاء الأولوية لتوفير التعليم الأساسي المجاني.

■ **عدم اتخاذ خطوات عاجلة وملموسة وهادفة لإحقاق حق ما** - من قبيل عدم توفير الأدوية الضرورية للجميع.

■ **عدم تحقيق المستويات الأساسية الدنيا لكل حق، ولا سيما بالنسبة للأشخاص المهمشين والمستضعفين** - من قبيل الاستثمار الكثيف في تنمية المناطق الأكثر ثراءً، والاستثمار القليل في توفير الخدمات الأساسية في مدن الصفيح.

■ **فرض قيود غير معترف بها من قبل القانون الدولي على شخص يمارس حقوقه** - من قبيل السماح للمواطنين فقط بالتمتع بضمان الحياة القانوني، وحرمان غير المواطنين من ذلك.



حقوقهم الإنسانية. ويمكن أن تساعد على المطالبة بحقوقهم من حكوماتهم، إلى جانب القيام بحملات فعالة.

وعلى المستويين الإقليمي والدولي، فإن الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية تحظى بالاعتراف والحماية. وثمة آليات تسمح لضحايا الانتهاكات بتنفيذ حقوقهم الاقتصادية والاجتماعية والثقافية قانونياً في حالة انتهاكها وفي حالة حرمانهم من الحصول على الإنصاف الفعال في بلدانهم.

يبد أنه قبل أن يتمكن الناس من استخدام هذه الآليات، فإن الدولة المعنية يجب أن تصبح دولة طرفاً في المعاهدة ذات الصلة. ففي أفريقيا يستطيع الأشخاص الذين تُنتهك حقوقهم أن يعتمدوا على الميثاق الأفريقي لحقوق الإنسان والشعوب. وفي الأمريكيتين، يعتبر البروتوكول الإضافي لاتفاقية الدول الأمريكية لحقوق الإنسان (بروتوكول سان سلفادور)، مرجعاً مفيداً. وفي أوروبا، يمكن أن تستند الشكاوى والمطالبة بالإنصاف إلى الميثاق الاجتماعي الأوروبي المعدل لعام 1996.

وفي الذكرى الستين للإعلان العالمي لحقوق الإنسان في 10 ديسمبر/كانون الأول 2008، اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة البروتوكول الاختياري للعهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. وقد أرسى للأفراد والجماعات طريقة للشكوى من انتهاك حقوقهم الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. ويمكن للدول أن تنضم إلى آلية التحقيق التي تسمح للجنة الأمم المتحدة المعنية بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية بإجراء تحقيقات في الانتهاكات الخطيرة أو المنظمة. ونشير إلى أن لجنة الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية هي هيئة الخبراء المستقلين التي تتولى مراقبة التزام الدول بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

إن جميع الدول الأطراف في العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ملزمة بتقديم تقارير كل خمس سنوات إلى لجنة الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. وتقوم اللجنة بفحص كل تقرير على حدة، وتُجري حواراً مع ممثلي الدولة المعنية، وتنتظر في مداخلات المنظمات غير الحكومية. وتقدم بواعث قلقها وتوصياتها إلى تلك الدولة على شكل ملاحظات ختامية. ولكل معاهدة من معاهدات حقوق الإنسان الدولية أو الإقليمية المذكورة في الفصل الثاني آلية مراقبة مشابهة.

■ **منع إحقاق حق ما** لأسباب غير معترف بها في القانون الدولي (أي بسبب انعدام الموارد أو الفعاليات الخارجة عن السيطرة). فعلى سبيل المثال يمكن أن يعني ذلك إغلاق المرافق العامة لأن الحكومة تقرر أنها غير مسؤولة عن المرافق الصحية، أو إغلاق الجامعات بسبب المظاهرات الطلابية.

التصدي للانتهاكات حقوق الإنسان

عندما تنتهك الدول حقوق الناس، يصبح للضحايا – سواء كانوا أفراداً أو جماعات أو مجتمعات بأكملها – الحق في الحصول على العدالة، أو ما يُسمى «الإنصاف الفعال». وينبغي أن يشمل الإنصاف اتخاذ التدابير الضرورية لإصلاح الضرر المُجدد الذي لحق بالضحايا. ويمكن أن يشمل ذلك إعادة المنزل الذي أُخلي منه شخص ما قسراً إلى صاحبه، وتوفير ضمانات قانونية بعدم تكرار ذلك الانتهاك.

ويجب أن تتوفر أشكال الإنصاف الفعال على الصعيد المحلي أو الوطني من خلال الأنظمة القضائية القانونية وغيرها من آليات المساءلة، من قبيل لجنة حقوق الإنسان. ويُرجح تحقيق الإنصاف عندما تعطي الحكومات هذه المؤسسات صلاحيات واضحة لضمان تحقيق العدالة عن جميع انتهاكات حقوق الإنسان.

إن توفر آليات قانونية فعالة من شأنه أن يعزز القدرة على التفاوض لدى الأشخاص الذين يعيشون تحت نير الفقر، والذين انْتَهكت



وعلى الرغم من احتمال التسبب بأضرار كبيرة، فإن هناك القليل من الآليات الفعالة، على المستويين الوطني والدولي، التي تمنع وقوع انتهاكات حقوق الإنسان من قبل الشركات، أو تخضع هذه الشركات للمساءلة. وغالباً ما لا تقوم الشركات بتنظيم آثار مشاريعها التجارية على حقوق الإنسان، أو توفير العدالة لضحايا الانتهاكات ذات الصلة.

المساعدات والتعاون الدولي

بموجب العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، يُطلب من الدول غير القادرة على الإيفاء بمعظم الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية الأساسية التماس المساعدات الدولية. أما الدول القادرة على تقديم المساعدة، فإنها تكون ملزمة بذلك.

إن جميع الدول المشاركة في تقديم المساعدات الدولية والتعاون الدولي يجب أن تقوم بذلك وفقاً لمعايير حقوق الإنسان. وهذا يعني أن الدول التي تقدم المساعدات أو تتلقاها يجب أن تتأكد من عدم استخدامها في طرق تشكل انتهاكاً لحقوق الإنسان. ويجب أن تعطي الأولوية لمعظم الناس الأكثر تهميشاً، وأن تركز على احقاق حقوقهم الأساسية بدون تمييز.

وبالنسبة للبلدان أو المنظمات التي تقدم الأموال لبلدان أو منظمات أخرى، فإن هذا يعني أن تكفل سياساتها وبرامجها الخاصة بالتعاون في مجال التنمية احترام وتعزيز حقوق الانسان - بما فيها الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

إن المؤسسات المالية الدولية، من قبيل مجموعة البنك الدولي ومصارف التنمية الإقليمية، مسؤولة عن ضمان ألا يكون لأنشطتها آثار سلبية على الحقوق الإنسانية للناس. فهي تقدم مساعدة تقنية ومالية إلى طيف واسع من المشاريع والسياسات والبرامج، ويجب أن تأخذ بعين الاعتبار تأثيرها على حقوق الإنسان. فعلى سبيل المثال، يجب ألا تقدم تمويلًا

إلى اليمين: أحد أفراد مجتمع تشيكوبينيركا ينظر إلى موقع إنشاء خط أنابيب الغاز في منطقة أبكوتشو، بيرو، سبتمبر/أيلول 2009.
إلى أقصى اليمين: طفل من النازحين داخلياً يساعد عائلته في إعادة بناء مأوى مصنوع من الكرتون في مستوطنة في بوساسو، بالصومال، مايو/أيار 2001.

وقام مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة بتعيين مجموعة من الخبراء المستقلين كمقررين خاصين لمعظم حقوق الإنسان، من قبيل التعليم السكن اللائق والغذاء والرعاية الصحية. ويرسل هؤلاء بعثات مراقبة قُطرية لفحص مدى إحفاق هذه الحقوق وتقديم تقارير علنية حول قضايا حقوق الإنسان المثيرة للقلق.

عندما تنتهك الشركات وغيرها من الجماعات حقوق الإنسان

في الاقتصاد المعولم، غالباً ما تعمل الشركات الدولية داخل حدود بلد ما وعبر حدوده. ومن المهم للغاية أن تتأكد الدول من احترام هذه الشركات لمعايير حقوق الإنسان، ومن عدم التصرف بطرق تؤدي إلى انتهاك المعايير المنصوص عليها في المعاهدات الدولية، من قبيل العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية.

ويمكن أن تُلحق الشركات أضراراً بالناس من خلال انتهاك حقوق الإنسان بشكل مباشر، أو بالتواطؤ مع آخرين ممن ينتهكون حقوق الأشخاص والمجتمعات في المجالات التي تعمل بها. فعلى سبيل المثال، يؤدي عمل الشركات التي تستخرج المعادن أحياناً إلى تلويث البيئة المحلية. ويمكن أن يضر ذلك بحقوق السكان المحليين في الصحة والمياه. كما تسمح الحكومات في بعض الأحيان بالقيام بعمليات التعدين في الأراضي التقليدية للسكان الأصليين بدون طلب موافقتهم أولاً، أو بدون وضع أنظمة وتعليمات توفر الحماية للناس الذين يعيشون هناك.



الأشخاص الذين يتحركون للتصدي لانتهاكات حقوقهم

غالباً ما يواجه الأشخاص الذين يعيشون تحت نير الفقر عواقب معينة، من قبيل التمييز، في طريق ممارستهم لحقوقهم. كما أنهم كثيراً ما يُحرمون من فرص المشاركة الفاعلة في عمليات صنع القرار التي تؤثر على حياتهم.

وتُعتبر التربية على حقوق الإنسان أداة قيمة لتمكين الناس من فهم حقوقهم وحمايتهم والدفاع عنها. وهي ممارسة قصدية وتشاركية تهدف إلى تمكين الأفراد والجماعات والمجتمعات من خلال تعزيز المعارف والمهارات والمواقف المتسقة مع مبادئ حقوق الإنسان المعترف بها دولياً. وتهدف التربية على حقوق الإنسان عموماً إلى:

- **التصدي** للأسباب التي تكمن خلف انتهاكات حقوق الإنسان
- **منع** انتهاكات حقوق الإنسان
- **مكافحة** التمييز
- **تعزيز** المساواة
- **تعزيز** مشاركة الناس في عمليات صنع القرار.

وترى منظمة العفو الدولية في التربية على حقوق الإنسان طريقة مهمة للإسهام في توعية وتمكين الناس، ولاسيما النساء والشباب والفئات المستضعفة والمهمشة، من الدفاع عن حقوقهم أو حقوق غيرهم وإحقاقها.

إن الذين يعيشون تحت نير الفقر ويشاركون في الاحتجاجات الجماهيرية وفي التوعية من خلال التربية، ويقومون بحملات ويرفعون أصواتهم ضد انتهاك حقوقهم، يعتبرون عاملاً أساسياً لترجمة لحقوق الإنسان إلى واقع ملموس. ويستطيع الشباب أن يلعبوا دوراً مهماً في تغيير حياتهم وواقعهم غير العادل الذي تسببه انتهاكات حقوق الإنسان. ويمكنهم العمل على تغيير واقع الفقر الذي يعيش فيه الناس، سواء في مجتمعاتهم أو في أجزاء أخرى من هذا العالم.

نشطاء شباب يقومون بتنظيف محطة غاز تابعة لشركة شل في غوثبرغ بالسويد، كخطوة رمزية لمطالبة الشركة بتنظيف المكان بعد التسرب النفطي في دلتا النيجر، أبريل/نيسان 2010.

لمشاريع البنية التحتية والتنمية التي تؤدي إلى الإخلاء القسري للذين يعيشون في العشوائيات.

وينبغي إنشاء آليات فعالة لمساءلة المؤسسات المالية والدول الأعضاء فيها على انتهاكات حقوق الإنسان الناجمة عن أنشطتها.

المنظمات الأخرى التي تعزز وتدافع عن حقوق الناس الذين يعيشون تحت نير الفقر

إن الدول مسؤولة عن احترام حقوق الإنسان وحمايتها والإيفاء بها. بيد أن الخطوات الأكثر أهمية لحماية حقوق الإنسان في العالم بأسره اتُخذت من قبل الناس العاديين الذين قاموا بتنظيم وتعبئة أنفسهم ودفعوا نمناً شخصياً باهظاً.

وقد تحدى مناضلون من أجل العدالة الاجتماعية – من قبيل أولئك المنخرطين في حركة الحقوق المدنية وحركات الدفاع عن حقوق المرأة في الولايات المتحدة – المواقف الاجتماعية بنجاح، وغيروا القوانين، كما أنهم بتجرؤهم على رفع أصواتهم وتعليم وتمكين مجتمعاتهم وكسب تأييد سياسيينهم، ناضلوا من أجل ترجمة حقوقهم وحقوق الآخرين إلى واقع ملموس.

ويدمج العديد من المنظمات غير الحكومية الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في عملها النضالي والدعوي والتربوي. وقد ازداد عدد المنظمات غير الحكومية العاملة في مجال الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية بشكل كبير في العقد الأخير. وفي عام 2011، قررت منظمة العفو الدولية إضافة الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية إلى نطاق عملها. وهناك منظمة أخرى تسمى الشبكة الدولية للحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وهي تعاونية مؤلفة من جماعات وأفراد يعملون من أجل تحقيق الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

وتركز المنظمات غير الحكومية وغيرها من منظمات المجتمع المدني بوجه عام على المطالبة بالإصلاح السياسي والتغييرات القانونية. ويتمثل جزء مهم من عملها في تعزيز الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية من خلال التربية على حقوق الإنسان وتدريب جماعات متنوعة من الناس، ومن بينهم مسؤولون في الدولة، من قبيل الشرطة والمدعين العامين والقضاة والمهنيين الصحيين والمعلمين وصناع السياسات.

مصدر مفيد لسبر أغوار الفقر وحقوق الإنسان

تحتوي رزمة الفقر وحقوق الإنسان (فيديو)، التي أنتجها فرع منظمة العفو الدولية في المملكة المتحدة، على خطط دراسية وأفكار للنشطة وأعلام تُظهر أفراد مجتمع «ديب سي» في كينيا وهم يتحدثون عن كفاحهم من أجل حقوق الإنسان. وسيتعلم الطلبة الذين تبلغ أعمارهم 14 سنة فما فوق عن تأثير الفقر، ويبدأون بفهم ماهية التغييرات الضرورية لضمان حقوق كل فرد في العيش بكرامة. ويمكنك تنزيل هذا المصدر مجاناً أو طلب نسخ ورقية منه. يرجى زيارة الموقع:

www.amnesty.org.uk/content.asp?CategoryID=11594#dvd

ويقدم هذا المورد التربوي أنشطة من شأنها أن تمكّن الشباب من التفكير بأدوارهم والعمل على حماية حقوقهم وحقوق الذين يعيشون في برائن الفقر في سائر العالم والدفاع عنها. وتستخدم حملة منظمة العفو الدولية «لنطالب بالكرامة» بحثاً صارمة وذات صدقية لإبراز فشل الحكومات والشركات وغيرها في حماية الحقوق الإنسانية للناس واحترامها والإيفاء بها. ونحن نقوم بتعبئة نشاطنا في العالم بأسره لممارسة ضغوط وطنية ودولية على أولئك الذين ينتهكون حقوق الإنسان. إننا نستخدم التربية على حقوق الإنسان لتمكين أصحاب الحقوق، ونقف إلى جانب الذين يعيشون في برائن الفقر ويطالبون بحقوقهم، ونجعل أصواتهم مسموعة.



© www.powderlight.com

النشاط 4

الفقر وحقوق الإنسان

الأهداف

- تعميق معارف المشاركين فيما يتعلق بحرمان الناس الذين يعيشون تحت نير الفقر من حقوقهم الإنسانية وانتهاكها بسهولة.
- تعزيز فهم المشاركين للعلاقة التبادلية بين الفقر وحقوق الإنسان، وكيف تشكل المطالبة بحقوق الإنسان جزءاً حيوياً من النضال ضد الفقر.

التوقيت

60 - 120 دقيقة

المواد المطلوبة

- لوحة ورقية
- أقلام فلوماستر
- شريط لاصق
- نسخة من كل قصة من قصص الحياة الواقعية (أنظر ص 51-53).

يشتمل هذا النشاط على خمس خطوات:

- الخطوة 1: قصص من الواقع
- الخطوة 2: صوغ نهايات للقصص
- الخطوة 3: الربط بين الفقر وحقوق الإنسان
- الخطوة 4: القيام بتحرك
- الخطوة 5: التقييم

إرشادات للميسر

✓ يحتوي هذا النشاط على خمس قصص من الحياة الواقعية. ولست ملزماً باستخدامها جميعاً. وفي جلسة تستغرق 60-90 دقيقة ستفي ثلاث أو أربع قصص بالفرض. وإذا لم يكن لديك الوقت الكافي، يمكنك الاكتفاء بقصتين. كما يمكن تقسيم النشاط إلى جلستين قصيرتين، وخاصة إذا كان في غرفة الصف.

✓ في غرفة الصف، يمكن تقسيم النشاط إلى جلستين، واحدة للعمل ضمن مجموعات تغطي الخطوتين 1 و 2، والثانية ضمن جلسة عامة تغطي الجلسات من 3-5.

✓ إذا كان لديك عدد كبير من المشاركين والكثير من الوقت، يمكنك إعطاء القصة نفسها إلى مجموعتين مختلفتين. وهذا من شأنه أن يمكّن الشباب من تحيّل نهايتين مختلفتين لكل قصة، وإثراء عملية تبادل الآراء والتحليل. بيد أن ذلك سيعني تخصيص وقت أطول للتغذية الراجعة في الجلسة العامة. ففكر في تقسيم النشاط إلى نشاطين قصيرين أو جلستين تدريبيتين.

✓ تذكر أن هذه قصص من الحياة الواقعية لبشر كأبدوا انتهاكات فظيعة لحقوقهم الإنسانية لأنهم فقراء. وتأكد من أن يصوغ المشاركون نهايات للقصص تراعي احترام الآخرين وتعكس خطورة وجدية الحالات التي يجري التعامل معها، وتكون مسلية في الوقت نفسه.

✓ ربما تتضمن نهايات المشاركين لغة أو عبارات مسيئة أو تنطوي على تمييز. يمكنك اغتنام ذلك كفرصة للتفكير في استخدام اللغة في سياق حرية الكلام والتعبير عن النفس وثقافة الشباب، بدون إصدار أحكام على الآخرين. ناقش كيف يمكن للغة أن تعكس التحامل والنمطية والوصمة الاجتماعية التي تؤدي إلى التمييز.

الخطوة 2: صياغة نهايات جديدة للقصاص

العمل ضمن مجموعات

■ أطلب من كل مجموعة أن تفكر في الأسئلة التالية بعد قراءة قصتها. واحرص على أن تكون هذه القصص قد كُتبت على سبورة أو لوحة ورقية أو تم استنساخها أو طباعتها:

1. ما هو شعورك تجاه القصة والشخصيات.
2. ما هي الحقوق التي تُرم منها أصحابها، ولماذا وكيف؟
3. ماذا بوسعهم أن يفعلوا لاستعادة تلك الحقوق؟
4. ما هي العقبات التي يمكن أن يواجهوها في سبيل المطالبة بحقوقهم؟
5. ما هو الدعم الذي يحتاجونه للمطالبة بحقوقهم والدفاع عنها؟
6. كيف يؤثر الفقر على حقوقهم؟

■ أطلب من المجموعة التأمل في كيفية استمرار القصة وانتهائها، ومن ثم تطويرها بطريقة خلاقة من خلال ما يلي على سبيل المثال:

- ◆ «سكيتش» قصير يمكن تنفيذه في الجلسة العامة
- ◆ رسم جماعي أو لوحة فنية جماعية
- ◆ أغنية
- ◆ قصيدة أو قصة قصيرة.

مؤدون في فعالية إطلاق قافلة صحة الأمومة في سيراليون، وهي جزء من حملة المطالبة بالكرامة التي قامت بها منظمة العفو الدولية، سيراليون، سبتمبر/أيلول 2009.

الخطوة 1: قصص من الواقع

اختيار قصص من الحياة الواقعية لاستخدامها في هذا النشاط

■ بحسب عدد المشاركين وأعمارهم والوقت المتاح لك، قرّر عدد القصص الواقعية التي ستستخدمها وأية قصص. إطبّعها أو استنسخها. أنظر الصفحات 51-53.

تشكيل المجموعات

■ وضح أن المشاركين سينظرون، في هذا النشاط، في قصص الحياة الواقعية التي تُظهر الصلات بين الفقر وحقوق الإنسان.

■ إذا كان المشاركون قد أكملوا النشاط 2 في هذه الوحدة (ما هي حقوق الإنسان؟) أطلب منهم تذكّر القواعد الأساسية التي اتفقوا عليها واكتبها على السبورة. وإذا لم يكونوا قد أكملوه، استخدم دليل الميسر لوضع قواعد أساسية.

■ قسّم المشاركين إلى مجموعات، واحدة لكل قصة واقعية، واعط كل مجموعة قصة مختلفة لقراءتها. أخبر المشاركين بأن جميع القصص غير مكتملة وأن عليهم صياغة نهاية لها.



الخطوة 3: الربط بين الفقر وحقوق الإنسان

الجلسة العامة

كُزّرت الخطوات الواردة أدناه إلى أن تكون كافة المجموعات قد قدمت نهايات قصصها وتم تحليلها في الجلسة العامة.

■ أطلب من إحدى المجموعات تقديم نهاية قصتها.

■ أطلب من المشاركين الآخرين إبداء ملاحظاتهم وتأملاتهم، ويمكنك تحفيز النقاش باستخدام الأسئلة التالية للاسترشاد بها:

1. ما الذي لفت انتباهك أكثر من غيره فيما يتعلق بالقصة والنهية التي صاغتها المجموعة؟
2. ما هي حقوق الإنسان التي انبثقت عن القصة؟ أكتبها على لوحة ورقية أو سبورة.
3. كيف يرتبط الفقر وحقوق الإنسان في القصص والنهايات؟
4. ما مدى واقعية النهايات التي أبدعتها المجموعات المختلفة؟

■ إذا استخدمت مجموعتان قصة واقعية واحدة، أطلب من المشاركين التعليق على أوجه الاختلاف وأوجه التشابه بين النهايات التي تخيّلوها.

■ أخبر المشاركين أن هذه القصص تحدث في الحياة الواقعية، وهي متطابقة مع الأوضاع التي يواجهها الفقراء يومياً، ومع تأثير الفقر على حقوق الإنسان.

■ لخص العلاقة بين الفقر وحقوق الإنسان المبيّنة في بداية هذا الفصل. شجّع المشاركين على طرح الأسئلة وتبادل التأمّلات. ومن بين النقاط التي يمكن إثارتها:

- ☑ الناس الذين يعيشون تحت نير الفقر هم أكثر عرضة لانتهاكات حقوق الإنسان.
- ☑ يمكن لانتهاكات حقوق الإنسان التسبب بالفقر أو تعميقه أو إدامته.
- ☑ إن تعزيز حقوق الإنسان والدفاع عنها وإحقاقها يعتبر عاملاً أساسياً للانعقاد من ربكة الفقر.

الخطوة 4: القيام بتحرك

■ إسأل المشاركين عمّ إذا كانوا يعرفون أية حالات فقر وانتهاكات لحقوق الإنسان مرتبطة بمدارسهم أو مجتمعهم المحلي. واسألهم عمّ يمكنهم أن يفعلوا الآن لتغييرها. أكتب أفكارهم على لوحة ورقية أو سبورة. ويستطيع أفراد المجموعة اقتراح القيام بتحرك صغير. وللإطلاع على مزيد من الأفكار، أنظر باب «القيام بتحرك» في دليل الميسر.

■ أجر بحثاً حول الحملات أو التحركات التي ترؤّجها منظمة العفو الدولية أو غيرها من المنظمات. هل هناك شيء يهتم به الشباب، فردياً أو جماعياً؟ أكتب أفكارهم على لوحة ورقية أو سبورة، وقرر القيام بإحدى هذه الحملات أو التحركات على الأقل.

■ حدد قضية معينة مرتبطة بالفقر وحقوق الإنسان ربما يرغب الشباب في مدرستك أو مجتمعك المحلي بالقيام بتحرك بشأنها. للإطلاع على مزيد من المعلومات بشأن تطوير مثل هذا النوع من العمل، أنظر: دليل الميسر.

■ أخبرنا بما تفعله! تبادل أفكارك وإبداعاتك مع شباب آخرين من شتى أنحاء العالم عبر موقع حملة منظمة العفو الدولية «لنطالب بالكرامة»:

www.amnesty.org/demand-dignity

@amnestyonline
@demanddignity
#demanddignity



amnestyglobal
demanddignityglobal



الخطوة 5: التقييم

أجر تقييماً موجزاً للنشاط إذا كان ذلك ملائماً. ركّز على ما أحبه المشاركون وما لم يحبّوه في هذا النشاط، وكيف تم تنفيذه. وللإطلاع على مزيد من المعلومات بشأن أساليب التقييم، أنظر دليل الميسر.



قصص من الواقع

يرجى نسخها وقصّها وتوزيعها على مجموعات العمل لمناقشتها.

قصة سمائنا

سمائنا فتاة من طائفة الروما، تبلغ من العمر 11 عاماً، وتعيش مع والديها. ولها شقيقان وشقيقة كبرى. ووالدها ووالدتها عاطلان عن العمل. ولا تملك العائلة أية وثائق قانونية تتعلق بالأرض التي أقامت عليها منزلها الذي لا تتوفر فيه أنابيب مياه، ولذا فإنها مضطرة لجلب الماء من جدول قريب أو من أنبوب جيرانها الخارجي. كما تتشاطر العائلة تمديدات كهربائية موصولة بشكل غير قانوني. وفي بعض الأحيان تتشاجر العائلتان، وعندما يحدث ذلك، يرفض والدا سمائنا السماح لها بجلب الماء من أنبوب الجيران.

وتواجه سمائنا أوقاتاً صعبة في المدرسة. وقد نشأت على التكلم بلغة والديها، ولا تعرف سوى أساسيات اللغة القومية المستخدمة في المدرسة. وغالباً ما تغضب معلمتها منها وتصرخ في وجهها أمام طلاب الصف عندما لا تفهم ما يُقال. ويأخذ زملاؤها في الصف بالسخرية منها والتنمر عليها وإقصائها عن العديد من الأنشطة. وغالباً ما يطلقون تعليقات من قبيل «أفراد الروما سارقون وقذرون».

لذا فإن سمائنا تكره الذهاب إلى المدرسة ولا تفهم لماذا يتعين عليها أن تذهب، ولكنها لا تستطيع الحصول على عمل...

ما هي الخطوة التالية التي ينبغي أن تقوم بها سمائنا؟ كيف يمكنك أن تصوغ نهاية لقصتها؟

(تم تكييفها من دراسة حالة لمنظمة العفو الدولية)

قصة حلفا

غادر حلفا منزله في إرتريا بشرق أفريقيا لتفادي إرغامه على أداء الخدمة في الجيش. وبعد قضاء بعض الوقت في السودان، عبر الصحراء الكبرى وشقّ طريقه إلى ليبيا، يحدوه الأمل في أن يجد عملاً ويبدأ حياة جديدة هناك.

وعندما اندلع النزاع في ليبيا عام 2011، اعتقد العديد من الليبيين أن الأفارقة السود، مثل حلفا، كانوا من مرتزقة الحكومة. وقد تعرّض حلفا للضرب والسلب في الشارع، وتملكه الخوف من إمكانية إرغامه على مغادرة البلاد.

ويعيش حلفا حالياً في مخيم سوشا للاجئين على الحدود الليبية - التونسية، الذي يعيش فيه أكثر من 20,000 لاجئ في منازل مؤقتة، حيث يحصلون على القليل من الطعام والماء. وعندما تعرّض المخيم للهجوم، قُتل أربعة إرتريين آخرين نتيجة لاندلاع حريق. وبات حلفا الآن يريد العودة إلى وطنه...

ما هي الخطوة التالية التي ينبغي أن يقوم بها حلفا؟ وكيف يمكنك أن تصوغ نهاية لقصته؟

(تم تكييفها من مقابلة أجرتها منظمة العفو الدولية في يونيو/حزيران 2011)



قصة ماريا

ماريا أم لأربعة أطفال تعيش في الولايات المتحدة الأمريكية. ولم تحصل على أية مساعدة مالية أثناء فترات حملها لأنها مهاجرة، وليس لديها أي إثبات على وجود دخل لها. ولا تستطيع دفع تكاليف الرعاية الصحية في فترة ما قبل الولادة. وعندما دخلت في مخاض وولادة طفلها الأصغر في عام 2008، رفض المستشفى الأول استقبالها لأنها لم تكن قد تلقت رعاية صحية أثناء الحمل. أما المستشفى الثاني فقد سمح بإدخالها في منتصف الليل، ولكنها لم تر أية ممرضة على مدى أكثر من ست ساعات.

وقالت ماريا: «في الساعة السادسة أو السابعة صباحاً تحدثت مع مترجم بالهاتف لأنهم كانوا يريدون التأكد من تأميني الصحي، وقلت له: «أرجوك.. أرجوك أن ترسل لي أحداً.. أرجوك أن تخبرهم بأن الطفل يولد الآن. كان الجميع يتحدث باللغة الإنجليزية، فشعرت بالخوف. وأخيراً حضرت ممرضة وقامت بفحصي».

أنجبت ماريا طفلها، ولكنها سرعان ما بدأت تشعر بأنها ليست على ما يرام. وقد تجاهل الموظفون الصحيون نداءاتها طلب المساعدة في البداية. «فبدأت بالبكاء والصراخ قائلة: «لا أستطيع أن أتنفس!» دخلت الممرضة الغرفة واستدعت الأطباء - فهرع الجميع إليّ. وضعوا أجهزة مراقبة فوق قلبي وعلى جينيبي وجهازاً آخر على صدري، وأعطوني أوكسجين وحقنوني بالأنسولين - ثم فقدت الوعي».

أُخرجت ماريا من المستشفى بعد ثلاثة أيام، ولكنها لا تزال لا تعرف ما حدث لها، ولا الخطأ الذي ارتكبت بحقها: «لم يوضح لي ذلك أحد أبداً».

**ماذا كان بوسع ماريا أن تفعل في الخطوة التالية؟
كيف يمكن أن تصوغ نهاية لقصتها؟**

(تم تكييفها من دراسة حالة حول وفيات الأمهات في حملة المطالبة بالكرامة التي قامت بها منظمة العفو الدولية، مايو/أيار 2009)

قصة صوفيا

لنغ صوفيا أم لثلاثة أطفال، عمرها 48 عاماً. وقد تم إخلؤها مع عائلتها قسراً من منزلهم في سامبوك تشاب بكمبوديا في عام 2006. وتمت إعادة توطينهم في مكان يدعى أندونغ. وقد وجدت صوفيا صعوبة في الحياة هناك. وكانت الأرض خالية ومغمورة بالمياه. ولم تكن هناك أية منازل أو مياه نظيفة أو كهرباء أو مراحيض أو وظائف. وكانت تكسب أقل من نصف دولار أمريكي في اليوم من بيع كعك النمر، وهو مبلغ لا يكفي لإطعام نفسها وطفلها.

كما أن صوفيا مصابة بفيروس نقص المناعة البشرية. وعندما تم إخلؤها، فقدت إمكانية الوصول إلى العيادة التي اعتادت على مراجعتها بانتظام والحصول على علاج مضاد للفيروس مجاناً، كي تحافظ على حالتها الصحية. وبعد مرور بضعة أشهر على إقامتها في أندونغ، عادت صوفيا إلى المدينة، وتركت طفلها في عهدة منظمين غير حكوميين. وقد فسّرت ذلك بالقول إن العيش هناك غير ممكن، وإن إعادة التوطين تلك لا علاقة لها بمساعدة الناس. فقد كانوا فقراء أصلاً، وأصبحوا الآن أكثر فقراً وبؤساً».

وتتسكع صوفيا وشريكها الآن في الشوارع بالقرب من المكان الذي كانت تسكن فيه. وقد وجدت عملاً في بيع قصب السكر، وترسل ما تيسر من مال إلى طفلها. ولكنها لا تملك مالاً يكفي لاستئجار مكان تعيش فيه. إذ أن جميع الأحياء الفقيرة التي كان يتوفر فيها منازل للإيجار في السابق، هُدمت أو ستُهدم عما قريب، الأمر الذي لا يترك لصوفيا خيارات تُذكر ولا يوفر لها قدراً من الأمن، وهي تحاول إعادة بناء حياتها.

ما هي الخطوة التالية التي ينبغي أن تقوم بها صوفيا؟ وكيف يمكنك أن تصوغ نهاية لقصتها؟

(تم تكييفها من دراسة حالة حول العشوائيات، من حملة المطالبة بالكرامة التي قامت بها منظمة العفو الدولية، مايو/أيار 2009)

قصة أداما

توفيت أداما في ديسمبر/كانون الأول 2008 في سيراليون بغرب أفريقيا، بعد ساعات من إنجاب طفلها الأول. وفي وقت مبكر من الحمل، كانت أداما قد زارت عيادة الرعاية الصحية لما قبل الولادة لإجراء فحوصات. ولكنها اضطرت إلى التوقف عن الذهاب إليها بسبب عدم قدرتها على دفع رسوم كل زيارة. وقد أوضحت سارة، شقيقة أداما، الأمر بالقول: «إن الخوف من التكاليف الباهضة منعها من طلب الرعاية الطبية التي كانت بحاجة إليها فعلاً».

وفي شهرها الثامن، انتفخ جسم أداما. واعتقدت هي وعائلتها أن وزنها ازداد بسبب الحمل، ولم تدرك أن ذلك عرض محتمل للمضاعفات. وسرعان ما أنجبت طفلة بمساعدة قابلة تقليدية.

بعد ذلك مباشرة بدأت أداما بالاستفراغ والشكوى من حالات القشعريرة، ثم بدأت بالنزف. وعرفت العائلة أن ثمة خطأ ما وبدأت تبحث عن جمع مبلغ من المال والتفاوض مع سائق سيارة أجرة على المبلغ الذي يستطيعون دفعه له، ولكن أداما فارقت الحياة خلال الرحلة إلى المستشفى في العاصمة فريتاون التي استغرقت 40 دقيقة. وقالت شقيقتها سارة: «أعتقد أنها توفيت لأننا لم نكن نملك المال ولأننا لم نذهب إلى المستشفى في الوقت المناسب»...

ما الذي ينبغي أن تفعله عائلة أداما الآن؟ وكيف تصوغ نهاية لقصتها؟

(تم تكييفها من دراسة حالة حول وفيات الأمهات من حملة المطالبة بالكرامة، مايو/أيار 2009)

النشاط 5

احترموا حقوقي.. احترموا كرامتي

الأهداف

- تشجيع المشاركين على التحليل النقدي لحقيقة أن انتهاكات حقوق الإنسان المرتبطة بالفقر تؤدي إلى تفاقم إمكانية تعرّض الناس إلى الحرمان الاجتماعي والإقصاء وانعدام الأمن والعجز، ولا سيما ما يتعلق منها بالنساء والفتيات.
- التفكير بما يستطيع أن يفعله الأشخاص الذين يعيشون تحت نير الفقر لإحقاق حقوقهم وإدراك ما يستطيع المشاركون فعله كي يصبحوا مدافعين عن حقوقهم وحقوق الآخرين.

التوقيت

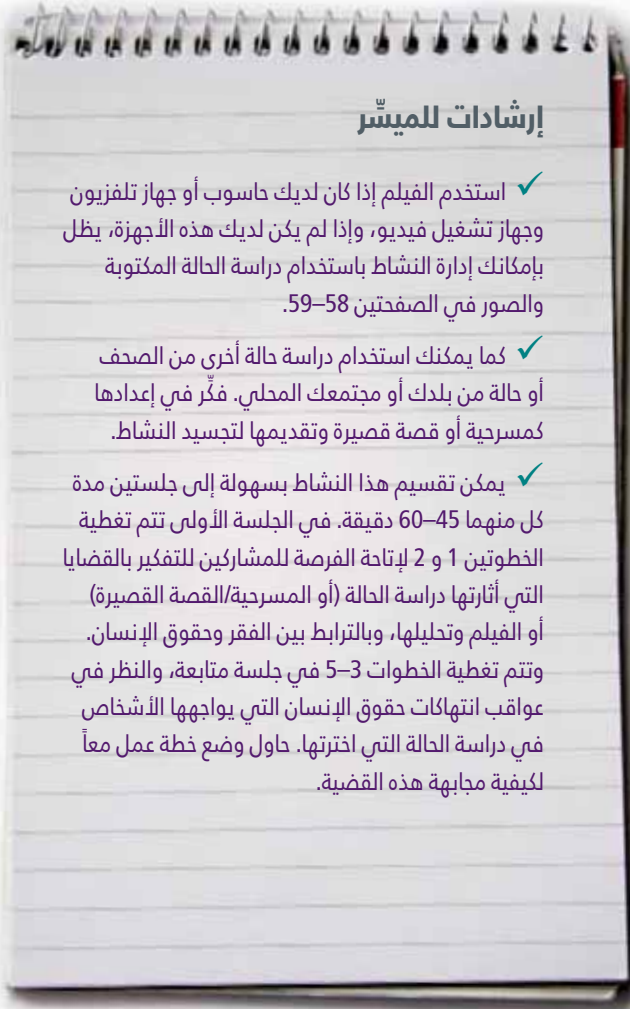
60-90 دقيقة

المواد المطلوبة

- دراسة حالة (أنظر الصفحة 58) أو فيلم «ديب سي» (على قرص فيديو أو على الإنترنت، للاطلاع على مزيد من المعلومات، يرجى زيارة: [www.amnesty.org.uk/](http://www.amnesty.org.uk/content.asp?CategoryID=11594#dvd))
- جهاز فيديو وتلفزيون أو كمبيوتر، مسلات LCD وشاشة وسماعات (اختيارية)
- لوحة ورقية
- أقلام فلوماستر
- شريط لاصق
- مجموعة واحدة من بطاقات القضية الرئيسية في «ديب سي» (أنظر ص 60).

يشتمل هذا النشاط على خمس خطوات:

- الخطوة 1: تقديم قصة «ديب سي» (فيلم أو دراسة حالة)
- الخطوة 2: التأمل والتحليل
- الخطوة 3: عواقب انتهاكات حقوق الإنسان على الناس الذين يعيشون في براثن الفقر.
- الخطوة 4: القيام بتحريك
- الخطوة 5: التقييم



إرشادات للميسر

- ✓ استخدم الفيلم إذا كان لديك حاسوب أو جهاز تلفزيون وجهاز تشغيل فيديو، وإذا لم يكن لديك هذه الأجهزة، يظل بإمكانك إدارة النشاط باستخدام دراسة الحالة المكتوبة والصور في الصفحتين 58-59.
- ✓ كما يمكنك استخدام دراسة حالة أخرى من الصحف أو حالة من بلدك أو مجتمعك المحلي. فُكر في إعدادها كمسرحية أو قصة قصيرة وتقديمها لتجسيد النشاط.
- ✓ يمكن تقسيم هذا النشاط بسهولة إلى جلستين مدة كل منهما 45-60 دقيقة. في الجلسة الأولى تتم تغطية الخطوتين 1 و 2 لإتاحة الفرصة للمشاركين للتفكير بالقضايا التي أثارها دراسة الحالة (أو المسرحية/القصة القصيرة) أو الفيلم وتحليلها، وبالترابط بين الفقر وحقوق الإنسان. وتتم تغطية الخطوات 3-5 في جلسة متابعة، والنظر في عواقب انتهاكات حقوق الإنسان التي يواجهها الأشخاص في دراسة الحالة التي اخترتها. حاول وضع خطة عمل معاً لكيفية مجابهة هذه القضية.

امرأة من سكان عشوائية «ديب سي» في نيروبي بكينيا، عقب قيام جرافات الحكومة بهدم منزلها، مارس/آذار 2011.

(تم تكييف هذا النشاط من: الفقر وحقوق الإنسان: أفلام، وتجمع ودروس ومعلومات لإلهام الطلبة في سن الرابعة عشرة فما فوق من قبل فرع منظمة العفو الدولية في المملكة المتحدة.)

الخطوة 2: التأمل والتحليل

■ أطلب من المشاركين تشكيل مجموعات نقاش صغيرة يتألف كل منها من اثنين أو ثلاثة أفراد، وتبادل المشاعر التي انتابتهم أثناء مشاهدة الفيلم أو الاستماع إلى دراسة الحالة، ليضع دقائق، واسألهم عمّ إذا كانوا يعرفون حالات مشابهة في بلدهم أو مجتمعهم المحلي.

■ أطلب من المجموعات الصغيرة تبادل المشاعر تجاه الفيلم مع المجموعة الرئيسية. فإذا بدأوا باستخدام عبارات تحليلية من قبيل «إننا نعتقد...»، أو «برأينا...»، أو «لم يعجبنا...»، شجّعهم على التعبير عن مشاعرهم بوضوح أكبر (كالقول مثلاً: «شعرت بالحزن/الغضب/الشفقة/السخط... إلخ)

الجلسة العامة: التأمل بالفيلم وتحليله

■ إسأل المشاركين عن أجزاء دراسة الحالة أو الفيلم التي لفت انتباههم أكثر من غيرها، ولماذا؟ (الناس، المشاهد، القضايا المثارة على سبيل المثال). وإذا كان هناك بعض الذين يمتنعون عن مشاركة أفراد المجموعة الكاملة لمشاعرهم، أطلب من المشاركين العودة إلى مجموعات النقاش الصغيرة لمدة بضع دقائق. أتخ الوقت الكافي لكل شخص للتعليق وتبادل أفكاره مع الآخرين.

■ إن الأسئلة التالية يمكن أن تحفّز المزيد من التأمل والتحليل للقضايا التي أثّرت في قصة «ديب سي»، ولاسيما إذا واجه المشاركون صعوبة في التعبير عما لفت انتباههم أكثر من غيره:

1. كيف يتجلى الفقر في دراسة الحالة/الفيلم؟
2. ما هي أسباب فقر مجتمع «ديب سي»؟
3. ما هي الحقوق التي تُنتهك؟ وكيف؟
4. ما هي فئات الناس الأكثر عرضة لانتهاك حقوقهم؟ ولماذا؟
5. ما هي الطرق التي يؤدي بها الفقر إلى زيادة إمكانية وقوع انتهاكات لحقوق الإنسان؟
6. ماذا يفعل أفراد مجتمع «ديب سي» كي يدافعوا عن حقوقهم؟

الخطوة 1: تقديم قصة «ديب سي»

■ وضح للمشاركين أنهم سيشاهدون أو يستمعون إلى دراسة حالة حول مجتمع محلي يُدعى «ديب سي» في إحدى عشوائيات العاصمة الكينية نيروبي بشرق أفريقيا (أو حول القصة المنشورة في الجريدة أو دراسة الحالة المحلية/الوطنية التي اخترتها). وتناول دراسة الحالة/أو الفيلم كيف يناضل سكان «ديب سي» من أجل كرامتهم وحقوقهم الإنسانية في خضم الفقر المدقع والحرمان الشديد.

■ قدّم دراسة الحالة المختارة أو شاهد الفيلم.



© Amnesty International

الخطوة 3: عواقب انتهاكات حقوق الإنسان على الذين يعيشون في براثن الفقر

الجلسة العامة:

■ بالإشارة إلى تأملات المشاركين في الخطوة 2، وضح أن فيلم «ديب سي» (أو دراسة الحالة المختارة/القصة الإخبارية) يتناول أربع قضايا رئيسية مرتبطة بالفقر وحقوق الإنسان، وهي: **الحرمان وانعدام الأمن والعجز والإقصاء**. إسأل المشاركين عمّ يفهمونه من كل من هذه المصطلحات، وكتب أفكارهم على اللوحة الورقية أو السبورة.

■ أظهر للمشاركين بطاقات القضايا الرئيسية الأربع (أنظر الصفحة 60)، وقرأ التعريفات الواردة فيها، مع الإشارة إلى الأفكار التي خرج بها المشاركون للتلو. لصق البطاقات على لوح أو جدار، وضع ورقة كبيرة من اللوحة الورقية تحت كل واحدة. أطلب من أربعة متطوعين مساعدتك في تنفيذ تمرين شحذ فكري في كل قضية. أعط كلاً من المشاركين قلم فلوماستر واطلب منه كتابة أفكار المجموعة على واحدة من أوراق اللوحة الأربع.

■ إقرأ الأفكار التي كُتبت على اللوحة وكرر الأسئلة الواردة أدناه والمتعلقة بجميع بطاقات القضايا الرئيسية:

1. كيف يتجلى الحرمان في مجتمع «ديب سي» (أو في القصة الإخبارية/دراسة الحالة المختارة)؟
2. ما الذي يقوم به الأشخاص في المجتمع من أجل احقاق حقوقهم الإنسانية؟ وماذا بوسعهم أن يفعلوا غير ذلك؟
3. ما الذي تستطيع الحكومة وغيرها من المنظمات أن تفعله لحماية حقوق المجتمع؟

استخدم ملاحظات الميسرين في قصة «ديب سي» في نهاية هذا النشاط لتقديم أفكار مكملّة لأفكار المشاركين. وإذا كان بعض هذه الاقتراحات غير واقعي للغاية أو سهل المنال، أطلب من مشاركين آخرين تبادل الآراء بشأنها (مع الاحتفاظ بالقواعد الأساسية في أذهانهم).

أطلب من المشاركين تقديم ملاحظات وتعليقات حول تمرين الشحذ الفكري. وشجّعهم على إيجاد روابط بين مختلف حقوق الإنسان. وبادر إلى إبراز الترابط بين جميع حقوق الإنسان.

الخطوة 4: القيام بتحرك

■ تحدّث عن مجتمع «ديب سي» وعمل منظمة العفو الدولية مع المنظمات غير الحكومية المحلية وحملاتها الرامية لحماية الحقوق الإنسانية والدفاع عنها. ويمكنك استنساخ قصة «ديب سي» وتوزيعها على المشاركين لقراءتها. وإذا استخدمت دراسة الحالة الخاصة بك، حاول التحقيق في ما إذا اتُخذت أية إجراءات لدعم الأشخاص في دراسة الحالة من قبل منظمة العفو الدولية أو المنظمات الأخرى. قدّمها وناقشها مع المجموعة.

■ إسأل المشاركين عمّ يمكن أن يفعلوا للمساعدة على إجراء تغيير في أوضاع الفقر وانتهاكات حقوق الإنسان، من قبيل تلك التي شهدوها في فيلم «ديب سي» أو دراسة الحالة التي قدّمت. أكتب أفكارهم على اللوحة الورقية أو السبورة.

■ قرّر التحرك الذي تود أن تقوم به. واسأل المشاركين عمّ يمكن أن يفعلوا لمساعدة مجتمع ما في قضايا شبيهة بتلك الموجودة في دراسة الحالة. إعرض تقديم مساعدة في تنظيم تحركاتهم المختارة. (للإطلاع على مزيد من المعلومات بشأن كيفية القيام بذلك، أنظر دليل الميسر).

■ نظراً لأن هذا النشاط هو الأخير في هذه الوحدة، فكّر في مراجعة جميع الأشياء المختلفة التي تعلمها المشاركون وتحركوا بشأنها، وتبادلها مع الآخرين على المستويات المحلي والوطني والدولي.

■ أخبرنا بما تفعله! تبادل أفكارك وإبداعاتك مع الشباب الآخرين في شتى أنحاء العالم عبر موقع حملة المطالبة بالكرامة التي قامت بها منظمة العفو الدولية:

www.amnesty.org/demand-dignity

@amnestyonline
@demanddignity
#demanddignity



amnestyglobal
demanddignityglobal



الخطوة 5: التقييم

أجر تقييماً للنشاط. ركّز على ما أعجب المشاركين وما لم يعجبهم في هذا النشاط وكيف تُفد. وللإطلاع على مزيد من المعلومات بشأن أساليب التقييم، أنظر دليل الميسر.

ونظراً لأن هذا هو النشاط الأخير في هذا المصدر، فكّر في إجراء تقييم للوحدة ككل. إن التغذية الراجعة تساعدنا على تحسين الموارد التربوية، ولذا فإن من المهم أن نعرف ما فعلتم وما أعجبكم في هذا المورد، وما لم ينجح بشكل جيد. يرجى تعبئة النموذج في نهاية هذه الوحدة، وإرساله إلى مكتب فرع منظمة العفو الدولية في بلدك، أو إرسال نسخة بالمسح الضوئي إلى العنوان الإلكتروني: hreteam@amnesty.org

نشطاء في منظمة العفو الدولية يشاركون في مظاهرة بمناسبة ذكرى اليوم العالمي للقضاء على الفقر، مدريد، أسبانيا، 17 أكتوبر/تشرين الأول 2010.



قصة مجتمع «ديب سي»

«ديب سي» هي مدينة صفيح أو عشوائية في «ويستلاندرز»، إحدى ضواحي العاصمة الكينية نيروبي. وكانت أول مجموعة من السكان قد انتقلت إلى هناك في عام 1964 وأقامت على أراض عامة. ويعيش اليوم نحو 7,000 شخص على 33 هكتاراً من الأرض – أي بحجم 16 ملعب كرة قدم.

وتدعي شركة خاصة الآن أنها تملك الأرض، وتسعى إلى تطويرها. وهي تحاول طرد السكان إلى خارجها باستخدام الجرافات أو إضرام النار في منازلهم. إن المسؤولين الحكوميين، كأفراد الشرطة وغيرهم، ممن يحرصون على عمليات الإخلاء غير القانونية أو ينفذونها، لا يواجهون أية إجراءات قانونية. وفي هذه الأثناء، يعيش السكان في ظل الخوف من إمكانية هدم منازلهم في أي وقت وبدون تشاور مسبق معهم أو توفير مساكن بديلة أو تعويضات لهم.

وقد عاش بعض السكان في «ديب سي» لما يزيد على 40 عاماً. وبموجب القانون الكيني، ينبغي أن يكون لهم الحق في الحصول على حق قانوني في ملكية الأرض إذا عاشوا فيها أكثر من 12 سنة. وتنص المبادئ التوجيهية للأمم المتحدة المتعلقة بعمليات الإخلاء على أن كل عملية إخلاء قسري – إذا عرّفت بأنها عملية إخلاء جماعي بدون اتباع العملية القانونية، تعتبر عملية غير مشروعة.

إن الخوف من الإخلاء ليس المشكلة الوحيدة التي يواجهها سكان «ديب سي». فهذه المستوطنة تفتقر إلى الكهرباء والماء النظيفة ونظام جمع النفايات والطرق والمجاري. ويلجأ معظم السكان إلى استخدام «المراحيض الطائرة» (وهي عبارة عن أكياس بلاستيكية صغيرة تُستخدم لإلقاء نفايات المراحيض). ومعظم البيوت مصنوعة من مواد الخردة، والقليل منها مضاد للماء. ويعاني السكان من الأمراض المنقولة بواسطة الماء، من قبيل أمراض الكبد A والإسهال، بالإضافة إلى فيروس نقص المناعة البشرية/الأيدز وسوء التغذية. وتتعرض النساء والأطفال الذين يقومون بأعمال من قبيل جلب الماء والغسل، لهذه الأخطار الصحية بشكل خاص.

في 8 مارس/آذار 2011 اندلع حريق في مستوطنة «ديب سي»، أسفر عن تدمير 90-80 بالمئة من مساكن السكان. ووفقاً لإحصاءات الصليب الأحمر الكيني، فإن قرابة 10,000 شخص ربما تضرروا من الحريق – وقد أصبح معظمهم بلا مأوى، ودُكر أن عشرات منهم أصيبوا بجروح. (أنظر الرابط: http://action.amnesty.org.uk/ea-campaign/action.retrievestaticpage.do?ea_static_page_id=1258)

لقد قطعت منظمة العفو الدولية التزاماً طويل الأجل بالنضال مع مجتمع «ديب سي» ومنظمة غير حكومية تدعى «هاكيجامي». ويدعونا الأمل في أن نتمكن معاً من إنجاز ما يلي:

- وقف تنفيذ المزيد من عمليات الإخلاء في مجتمع «ديب سي» إلى أن تعتمد الحكومة الكينية مبادئ توجيهية قانونية ملزمة بشأن عمليات الإخلاء بما يتوافق مع القانون الدولي.
- تنفيذ القانون بحق المسؤولين الحكوميين وكل من يسعى إلى إخلاء السكان قسراً.
- تحسين المستوى المعيشي في المستوطنة.
- وضع حد لعمليات الإخلاء القسري في سائر أنحاء كينيا، وتوفير السكن لجميع الذين فقدوا منازلهم.



سكان يسبرون عبر شوارع عشوائية «ديب سي» في نيروبي، كينيا، سبتمبر/أيلول 2008.

إلى اليمين: مسؤولة الحملات
في فرع منظمة العفو الدولية
في كينيا (إلى اليسار) تلتقي
عائلة في عشوائية «ديب سي»،
كان منزلها قد هُدم بدون إشعار،
مارس/آذار 2009.
إلى أسفل: السكان ينسحبون
مع اجتياح الحريق لعشوائية «ديب
سي» في منطقة باركلاند في
العاصمة الكينية نيروبي.



أ: الحرمان

الحرمان من الحق في الحصول على مستوى معيشة كاف، من قبيل: المأكل والمأوى والرعاية الصحية والتعليم.

ب: انعدام الأمن

الحرمان من الحق في السلامة البدنية، من قبيل الحماية من وحشية الشرطة، والعنف على أساس نوع الجنس، وجرائم الأسلحة النارية.

ج: العجز

الحرمان من الحق في حرية التعبير، وفي الاحتجاج والتأثير على السياسية، والحرمان من الحق في حرية المعلومات.

د: الإقصاء

الحرمان من الحق في المشاركة الكاملة في المجتمع. والحرمان من الحق في عدم التعرض للتمييز، وفي المعاملة المتساوية.

ملاحظات الميسر بشأن نشاط «ديب سي»

استخدم هذه الورقة للتأكد من إجابات المشاركين ومساعدتهم على الفهم. وربما ينطبق بعض الأمثلة التي يوردها المشاركون على أكثر من فئة. بين أن ذلك يعود إلى ترابط العديد من حقوق الإنسان.

القضايا الرئيسية	أمثلة في مجتمع «ديب سي»	ماذا بوسع الحكومة الكينية والمنظمات غير الحكومية أن تفعل لحماية حقوق الإنسان
الحرمان الحرمان من الحق في التمتع بمستوى معيشة كاف، من قبيل المأكل والمأوى والرعاية الصحية والتعليم.	عدم الحصول على مياه نظيفة بشكل مباشر، القليل من المال، عدم توفر المرافق الصحية، تدهور الصحة والرعاية الصحية والسكن غير اللائق والكهرباء والطعام غير الكافيين، والتعليم المحدود.	تستطيع الحكومة الكينية تحسين الظروف المعيشية للناس عن طريق جمع القمامة وصيانة نظام المجاري، كما تفعل في المجتمعات المحيطة. ويمكن استخدام المساعدات التي تقدمها المنظمات غير الحكومية والجمعيات الخيرية لتحسين الظروف المعيشية عن طريق تشييد الآبار وأنظمة المجاري وتوفير الأغذية/الأرض الزراعية لزراعة المحاصيل.
انعدام الأمن الحرمان من الحق في السلامة الجسدية، من قبيل الحماية من وحشية الشرطة والعنف على أساس الجنس وجرائم الأسلحة.	العنف المنزلي، الإخلاء القسري، وحشية الشرطة والحكومة خلال عمليات الإخلاء القسري، إيذاء السكان أثناء الاحتجاجات (بمن فيهم الأطفال).	يمكن للمنظمات غير الحكومية العمل مع المجتمع المحلي لتعليم الناس بشأن العنف المنزلي وتقديم الدعم للضحايا. ويمكن للشرطة والحكومة وقف عمليات الإخلاء القسري وتوفير المأوى الآمن للسكان. كما يمكن للحكومة وضع مبادئ توجيهية للشرطة لتنظيم سلوكهم، وضمان تقديم الأفراد إلى العدالة على ارتكابهم أفعالاً عنيفة.
العجز الحرمان من الحق في حرية التعبير والاحتجاج والتأثير على السياسة والحرمان من الحق في الحصول على المعلومات بحرية.	عدم السماح بالاحتجاج، والحرمان من الحصول على معلومات حول الذين يطالبون بالأرض، والحرمان من فرصة الحديث مع السلطات في محاولة للوصول إلى حل.	يمكن للحكومة أن تسمح بالاحتجاج السلمي. ومن خلال البرامج التربوية، يمكن للسكان أن يصبحوا أكثر وعياً بحقوقهم القانونية فيما يتعلق بالأرض. ويمكن أن توافق الحكومة على الالتقاء بالمجتمع المحلي والاستماع له في محاولة للتوصل إلى حل. ويمكن للمنظمات غير الحكومية وغيرها أن تقوم بحملات تهدف إلى إقناع الحكومة بالاستماع إلى مطالب المجتمع المحلي.
الإقصاء الحرمان من الحق في المشاركة الكاملة في المجتمع. ومن الحق في عدم التعرض للتمييز وفي المعاملة المتساوية.	قلة فرص العمل وتنمية المهارات. وإقصاء السكان عن المجتمعات المحيطة الأكثر يسراً.	يمكن للحكومة والمنظمات غير الحكومية أن تعمل معاً من أجل تزويد السكان بالمهارات التي يحتاجونها للحصول على وظائف. كما يمكنها تحسين ظروفهم المعيشية بحيث تتخلص فجوة انعدام المساواة بين الأغنياء والفقراء في نيروبي.

استمارة التغذية الاسترجاعية

1. معلومات حول الميسر. ما هي مهنتك؟

- معلم/مرتب طالب/شباب ناشط متطوع غير ذلك (يرجى التحديد)
هل أنت ذكر أم أنثى؟

2. أين تعيش؟

المدينة/البلدة/القرية الدولة

3. ما هي الوحدة التي عملت بصدها؟

- دليل الميسر
 الوحدة 1: الفقر وحقوق الإنسان
 الوحدة 2: الحق في السكن
 الوحدة 3: الحق في الصحة

4. ما هو السياق الذي استخدمت فيه الوحدة؟

- المدرسة
 مجموعة شبابية أو نادٍ
 غير ذلك - يرجى التحديد

5. ما هي الفئة العمرية التي استخدمت الوحدة معها؟

- 11-13 سنة 14-18 سنة 19-24 سنة
 غير ذلك - يرجى التحديد

6. كم عدد الأشخاص الذين شاركوا في دورتك تقريباً؟

7. هل وجدت الوحدة مفيدة لعملك؟ (يرجى وضع إشارة X على السطر)

- 1- غير مفيدة بالمرة 2 3 4 5- مفيدة جداً

8. أي الكلمات التالية تعبر عن رأيك بالوحدة؟ (لغاية ثلاثة مربعات)

- ملائمة جذابة سهولة الاستخدام قابلة للتكيف خلاقية
 غير ملائمة مملة معقدة غير مرنة قديمة العهد
غير ذلك

9. أ) ما الذي أعجبك أكثر من غيره في الوحدة؟

- المضمون (الموضوع)
 البنية (سهولة الاستخدام، مفهومة، إلخ)
 المنهجية (الأنشطة، الأساليب، التقنيات، إلخ)
 غير ذلك

ب) وضح لماذا أحببت الجانب/الجوانب التي اخترتها:

.....
.....

10. أ) ضع إشارة صح في المربع المناسب إذا لاحظت أثناء ورشة العمل أو بعدها أن المشاركين:

- أظهروا معرفة متزايدة بالمضمون؟
 غيروا سلوكهم؟
 كانت لديهم دوافع للقيام بمزيد من التحركات؟

ب) يرجى توضيح جوابك أدناه:

.....
.....

11. هل ستستخدم الوحدة مرة أخرى مع مجموعات أخرى؟ نعم لا

12. يرجى تبادل الأفكار بشأن تحسين مستوى الوحدة:

.....
.....

13. يرجى إضافة أية تعليقات لديك:

.....
.....

يرجى إرسال الاستمارة بعد تعبئتها إلى مكتب منظمة العفو الدولية في بلدك أو إرسال نسخة ضوئية منها
بالبريد الإلكتروني إلى العنوان التالي: hreteam@amnesty.org

مع بالغ الشكر.



ملاحظات





احترموا حقوقي، احترموا كرامتي الوحدة الأولى – الفقر وحقوق الإنسان

إن فكرة الكرامة تقع في قلب معنى كينونة الإنسان. وينص الإعلان العالمي لحقوق الإنسان على أنه: «يولد جميع الناس أحراراً ومتساوين في الكرامة والحقوق». بيد أن هذه الفكرة المثالية لم تصبح واقعاً عالمياً بعد. ويُعتبر الفقر سبباً رئيسياً في ذلك.

ويهدف هذا المصدر التربوي إلى تمكين الشباب والذين يعملون معهم من فهم الصلة بين انتهاكات حقوق الإنسان والفقر. كما أنه، من خلال طائفة من الأنشطة المنظمة، يشجع الشباب على رفع أصواتهم للمطالبة بحقوقهم والتحرك من أجل القضايا التي تهتمهم. ويمكن استخدام هذا المصدر للمشاركة في حملة منظمة العفو الدولية «لنطالب بالكرامة»، التي تركز على تمكين الأشخاص الذين يعيشون تحت نير الفقر من المطالبة بحقوقهم وممارستها. كما يمكن استخدامها كجزء من الأنشطة التربوية الأخرى التي تنص على قضية الفقر في إطار حقوق الإنسان.

وهذه هي الوحدة الأولى في سلسلة من الوحدات التربوية التي أُنتجت كجزء من رزمة موارد التربية من أجل الكرامة الإنسانية. وتسير كل وحدة قضايا مختلفة تتعلق بالفقر وحقوق الإنسان. وتُعتبر الوحدة الأولى هذه مقدمة عامة للموضوع.

amnesty.org

رقم الوثيقة: ACT 35/021/2011 Arabic
ديسمبر/كانون الأول 2011



منظمة العفو
الدولية